الدفاع — يوم الثلاثاء ٣ رجب سنة ١٣٥٤ و١ تشرين اول ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

{ العدد ٤٤٠ — السنة الثانية }

ادارة الدفاع فى عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنه
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
فى الخارج	٣٠٠	١٦٠

اعلان الحبشة التعبئة وحشد مليون . اهتمام العصبة واحتمال ارسال لجنة

سفير ايطاليا في هرر يغادرها الى جيبوتى . ايطاليا تتوقع الحرب قريبا

١ — كل البلاد حرم ابراهيمى ومسجد اقصى

٢ — لغير الشباب تكون الكتابة وسيلة الاحتجاجات

٣ — الذين يعيشون على مصائب الناس ونكباتهم

كل البلاد حرم ابراهيمى

نعود ثانية الى حادث الخليل . فقد عز علينا ان تقابله امة بأسرها — بالاحتجاجات ، والعرائض ، والشكاوى . وفي نفس الوقت لا نريد من الجمهور ان يعتقد به الحادث الاول من نوعه ، او الحادث الاخير . وكل شبر فى فلسطين « حرم ابراهيمي » . وكل حفنة من ترابها له نفس القداسة التى لكل حرم .

وقد بدأ اليهود عدوانهم قبل اليوم بخمسة عشر عاماً . عند ما قرروا الهجرة الى فلسطين ، لجعل هذه البلاد العربية يهودية فى مظاهرها وحقيقتها

وحادث الخليل يشبه من وجوه حادث البراق . فلقد عرف عنا يومئذ اننا مدافعون عن جدار من احجار . ولم يعرف عنا اننا ندافع عن اوطان وديار . الغضبة للمقدسات واجب وفريضة ولكن الغضبة لما يحيط بهذه القداسة واجب اكبر . فما قيمة حرم اومقدسات اذا اشترى اليهود ما حوله وحولها من اراض ؟ ما قيمة مسجد يحيط به من الشمال يهود ، ومن الجنوب يهود ، ومن الشرق والغرب يهود كذلك ؟

قضية فلسطين وطنية صرفة . فاذا جاء الدين بظاهرها ، رحبنا بهذا العون كوسيلة من وسائل الانقاذ ودفع الاذى عن الوطن . اما حصر قضية فلسطين . وجعل الوطنية كلها تتقمص فى مسجد ، او حائط ، او كنيسة ، فذلك خطأ فى السياسة ، وخطأ في العقيدة ايضاً

ان الذى نخشاه اذا استمرت الهجرة هجرة ان يذهب مئة من اليهود غداً الى غير الحرم الابراهيمي من مقدسات ، وان يمثلوا نفس الدور الذى مثلوه في الخليل . وما يمنعهم من ذلك ؟ الم يكونوا سبعين فرداً حين تحدوا بلدا عربياً مسلماً لم تلعب المدنية بضميره وقلبه؟ فما يمنعهم ان يمثلوا روايتهم هذه في المسجد الاقصى حين يتضاعف عددهم ، ويصبحون اكثرية ، او مساوين لنا في العدد ؟

الخطر اليهودي شمل البلاد ومقدساتها . وهؤلاء اليهود وضعوا برنامجا للاستيلاء على فلسطين كلها ، لا على مقدساتها فقط . فاذا كنا امة رجولة وإباء مزقنا هذا البرنامج من اوله الى آخره . بذلك ننقذ الحرم الابراهيمي وغير الحرم الابراهيمى . ولنذكر ان كل شبر من هذا الوطن له القداسة التى تقتضي منا ذلك

لغير الشباب الاعمال الكتابية !

حينما انتقدنا فى عدد الامس اعمال مكتب الشباب لانها « كتابية » صرفة لم يكن غرضنا تجريح هذه المؤسسة . بل اردنا لها تجديدا في اساليبها يتفق وهذا الاسم الذي تحمله . فالتجريح سبل غير هذه ، نعزف عنها ، لان المبدأ في الكتابة نقد الاعمال لا الاشخاص والنقد من اجل الاصلاح ليس الهدم

وكل الذي نذكره لهذه المؤسسة انها اصبحت مكتبا تحبر فيه الاحتجاجات ، وتسود فيه البيانات ، واقتصر الذراع المفتول ، والساعد القوي ، على رفع كتاب للحكومة ، واستلام كتاب من الحكومة ، ثم نشر الكتابين على الجمهور . لا ! هذا عمل يتناسب وسن الثمانين والسبعين . هذا عمل يجوز خارج هذه البلاد . اما والهجرة ترسل نفسها في الوف وعشرات الالوف فليس من الكرامة ، ولا من عزة النفس ، ولا من الكرم ان نقابلها احتجاجات ، ونداءات ، وكتب ، تصدرها بالالوف وعشرات الالوف

مكتب الشباب ينبغي ان يكون مجموعة حرة من ابناء الوطن ، الكتابة ابعدما تكون عنهم ، وهم ابعدما يكونون عنها . تلك وسيلة الدم البارد الذي هدأ بعد انصراف عهد الصبا . تلك المنطق ، والعقل ، وحسبان العواقب . اما الشباب فليس له الا دفع الاذى عن الوطن ، ورد الاهانة والسوء . وحين لا يستطيع ذلك سلب هذا الاسم الباهر ، وعاش عنصراً ، في روح الكهولة والشيخوخة اذا لم يكن في سنها

وربما يقال قد لا نجد الا القليل جداً من هذا الطراز . فأكرم بهذا القليل اذا وجد . انه يستطيع ان ينجز واجب الذمة لهذا البلد . اما الكثير الذي لا نقم فيه ، فقلته وكثرته سواء . على اننا نجزم بان في البلاد اشتاتاً من الشبان لو يجتمعون ، او لو وجدوا من يجمعهم ، لالفوا مجموعة قوية تستطيع شيئا وهؤلاء الاشتات لا ينخرطون الآن في المؤتمر ومكتب المؤتمر للسبب الذي ذكرنا ، وهو ان الدائرة ضيقة ، والمدى قصير ، والروح السائدة روح منطق ، ونقاش ، واخذ ورد

لغير الشباب تكون الكتابة للمراجع . اما هو فاذا اقتصر عليها قبر نفسه ، وقبر وطنه ، معه !

الذين يعيشون على مصائب الناس !

فى كل شعب من الشعوب جماعة تعيش على مصائب الناس . وهذه الجماعة في فلسطين اغتنمت فرصة الاضطراب الدولى فاخذت ترفع سعرا ، وتخفض آخر . وقد بجها الطمع الى اختزان المواد الغذائية ، وما لا يستغنى الناس عنه فاذا وقعت الحرب ، تصرفوا باسعار مافقد خزنوه ، ارهاقا لجمهرة الشعب ، لا سيما الطبقات الفقيرة منه . ثم بذلك يجمعون المال السحت كمن يقتلد اللحم من مهج الناس ، يأكله طعاما

فالذي نخاطب به هذه الجماعة ان وضع البلاد الحاضر لا يشبه في وجه من الوجوه وضعها فى الماضي . فقد تبدل كل شيء . واذا وقعت الحرب ، لم تكن هناك صعوبة ما في الحصول على المواد الغذائية ، لان فلسطين ستكون متصلة تمام الاتصال بالخارج ، تبيعه وتشتري منه

لكن هذه الجماعة قد تكون من الغنى والثراء بحيث تستطيع احداث ازمة فى البلد وعندئذ واجب الحكومة ان تبادر الى وضع تعريفة عامة ، تشمل كافة المواد . والحكومة التي تحمي طبقة قليلة العدد من الافراد ينبغي ان تحمي مجموع الامة ، فلا تدع تلك الطبقة تتاجر بمصائبه . ومن خرج على قانونها في المحافظة على مجموع الامة ، كان السجن عقابه

وربما يرتفع سعر النقد نزولا وصعداً . هذا شيء عادي جداً . نلمسه في كل بلد من البلدان . وفي السلم كثيراً ما تضطرب الاسواق المالية ، ويحدث فيها ازمات عنيفة جدا . مثل هبوط الجنيه حين خرجت بريطانيا عن عيار الذهب ، وخرج معها عدد كبير من الدول .

لكن الشيء الذي لا ينبغي ان يقع ، هو التصرف التاجر باسعار الحاجيات والمواد الغذائية . فأن المصيبة تقع اول ما تقع على سواد الشعب ، وتكنز طبقة ضئيلة العدد الاموال الضخمة التي اقتلدتها من مهج ذلك السواد . هؤلاء هم لصوص المصائب ، يعيشون على آلام الناس ، ومتاعبهم لكي يدخروا المال الحرام عابثين بكل شريعة ، فلتالم اظافرهم منذ اللحظة التى يبدو عليها الشر !

ونعلم جيداً ان مثل هذه الشرذمة حوربت في الحرب الماضية . وان الدول استنت لذلك عدة تشاريع . وكل هذا كان من اجل ان تصان حقوق الجمهور ، فلا يذهب فريسة المطامع والشهوات .

واجب الحكومة ان تستعد لهذا الامر . فاذا اضطرب الجو الدولي اكثر او بدا على هذه الشرذمة ما يشير الى استباحها الفرص كان هناك قانون يقف بها عند حد . ومن لم يجد له من ضميره وازعا فليكن له في القصاص الصارم الوازع الزاجر !

ابراهيم

جيوش أوروبا في مناوراتها الاخيرة

أسلحة المستقبل غير اسلحة الماضى ولكن الرجل ما يزال سيد الموقف

وصف دقيق لخبير عسكرى شاهد المناورات واحدة واحدة

ماذا رأينا في المناورات ؟

جنود يرتدون الخاكى ، يتصبب العرق من ابدانهم ، يسيرون فى الطرقات ومدرعات تدب فى جلبة مزعجة . وموظفون تعب عيونهم من شدة النظر فى الخرائط — كل هذه المظاهر رأيناها فى المناورات العسكرية التى اقيمت في انكلترا وايطاليا والمانيا وفرنسا

الذين يتجسسون علانية !

انها مناورات الخريف . وهى نذير شر للعالم . عرف منها كل بلد مبلغ استعداده الحربي ، ومقدار عجزه . ووجد فى كل قطر اقيمت فيه هذه المناورات ، اجانب يرقبون . فاستطاع هؤلاء ان يقدروا مبلغ الخطر الذي تتعرض له بلادهم برؤيتهم هذه المناظرات والاستعدادات الحربية . وتجد الآن تقارير هؤلاء « المتفرجين » متراكمة فى مكاتب وزارات الخارجية فى سائر عواصم اوروبا ، تدرس وتحلل

كلمة اليوم !

آثرنا ترجمة هذا الفصل الشيق عن مجلة « البيرسنز » لمناسبة الاضطراب الدولى . فقد اقتدينا ، فى ذلك ، بالمجلة الانكليزية التى احبت تزويد قراءها الكثيرين بمعلومات خاطفة وافية عن استعدادات الدول ، وارقام الجيوش ، والانقلاب العسكري الذي حدث منذ ايام الحرب العظمى

لقد اختفى الجواد !

ماذا كشفت مناورات الخريف لنا معشر الانكليز ؟ لقد رأينا في « الدرشوت » — مكان المناورات البريطانية — الجيش السائح يقوم بوظائفه . وقد اشتركت فى تلك المناورات احدى وخمسين « اورطة » وثمانون مدفعية . وكان الجد فيها للآلة . اما الحصان ، ذلك المخلوق المجيد الذى ظهر في كل حرب مضت ، منذ القدم حتى الآن ، فقد اختفى في هذه المناورات بالمرة .

عنصر السرعة يتضاعف

والجديد فى المناورات التى نشاهدها هو عنصر السرعة ، حين تتحرك الكتائب والفيالق بنشاط واقدام . وفي الايام السالفة كان للجواد ، والدراجات ، السبق فى الحركة . اما اليوم فانه للدراجات النارية ، والدبابات المدرعة ، وللماكينات التى تجر المدفعية . لقد تضاعفت السرعة ، او زادت

التقارير باللاسلكية

وساعدت الاسلاك جماعة « ادمغة المعركة » ، او القيادة العامة . فقد كانت التقارير اللاسلكية تمطرهم بالمعلومات عن حركات الفيالق وتنقلاتها . وقد تضل قطعة عسكرية ، هب انها فيلق ، لاتدرى الموضع التى هى فيه ، وحالا ترى اللاسلكى يحدد لها نقطة العرض ، والطول ، فتعرف مكانها على الخارطة

الجندى سيد المعركة

ويمتطي احد القواد طائرته الصغيرة ، فيقف على وضعية جنوده فى بضع دقائق . لكن هذه الآلات لها اخطارها العديدة . فقد رؤي ان « الرجل الماشي » لا يزال سيد المعركة ، والعنصر الحاسم فيها . ويستطيع عدد كبير من الجنود ان يختفوا فى غابة يحتجبون فيها تمام الاحتجاب عن الطائرات . فلا تزال الطيارة عاجزة عن اكتشاف حركات الجيوش ، رغم تقدمها فى الاختراع .

مناورات الجيش الالماني !

ماذا كان شأن الجيش الالماني الذي اعتبر فى يوم ما ابرع الجيوش وادقها نظاماً واوفاها استعدادا ؟ لقد انتهت مناورات جيش النازى السادس فى سهول « هانوفر » وحضر هتلر ومعه فون بلومبرغ ، وزير الحربية ، هذه المناورات وهناك نجاح « الآلة » بقوتها وسؤددها في العسكرية الالمانية . وظهر الاختصاص الدقيق على الجنود فى تنقلاتهم واستعمالهم المخترعات الحديثة . وفي تلك المناورات جرب كل مخترع جديد ما عدا الغازات . فرأينا المشاة ، والمدفعية ، والسيارات المدرعة ، وكتائب الاستكشاف حتى الناطيد ، ظهرت عنصرا جديداً فى المناورات . وابصرنا ، مدهوشين ، بالكلاب والحمام الزاجل تلعب دوراً عجيباً بارعاً !

الجيش الايطالى

وخطة موسوليني الاستعمارية

يعتبر الجيش الايطالى في هذه اللحظة اعظم جيوش اوروبا في الكثرة والعدد . فقد حشد موسوليني اكبر ما شهدته ايطاليا من جيوش لكي يثبط عزيمة الدول التي لوحت له بالتدخل لتمنعه عن انجازاته الاستعمارية الجديدة

مكانة الجندي الايطالي

وقد ذكر الميجر جنرال تمبرلى ان الجندي الايطالى كان فى مناوراته هذه ممتازا . فقد استوفى مواد التغذية ، وان تكن هذه المواد غير متنوعة كما هى الحالة مع الجندي البريطانى . ولوحظ على الجنود والضباط ان هناك رابطة من الشعور تجمع بينهم ، وهذه ضرورية لكل جيش !

قلة افراد القيادة

وتعتمد الجيوش الايطالية على دباباتها اكبر الاعتماد . لكنها تفتقر الى الطيارات . وهذا بالطبع يرجع الى ان عددا كبيرا منها ارسل الى حدود الحبشة . ولوحظ ان عدد افراد القيادة في الجيش الايطالى اصغر منه في الجيش البريطانى . ومع ذلك فأن الجيوش كانت تتحرك بنظام ودقة

عناصر الجيش الفرنسى !

وقامت المناورات الفرنسوية في منطقة اشتهرت ايام الحرب العظمى — قرب ريمس وتحت اشراف اولئك القواد المدربين الذين ربحوا معركة « المارن » قبل احدى وعشرين سنة ، مشت كتائب فرنسا سريعة تتقدمها آلات الحرب ومعداتها . وكان عنصر السرعة في الرجال والآلات اظهر ما استرعى الانظار ، واستدعى الاعجاب اثناء تلك المناورات . وقد استطاع الجنرال « غتري » ان يزحف بجيشه ثمانية وستين ميلا فى ثماني ساعات فقط

آلات الجيش الاميركى

وأجرت الولايات المتحدة مناوراتها فاشترك فيها ٥٦ الف جندي . والعسكرية الاميركية معروفة بقوة آلاتها ووفرتها . وظهرت دبابة جديدة لم يسبق ان رأيناها من قبل تدعى « كريستي تنك » وهي ذات ١٢ « سلندر » تستطيع ان تسير بسرعة ٣٠ ميلا في الساعة . وتعتبر اسرع دبابة في الدنيا وتحمل رجلين فقط

مدفعية السوفييت ودباباتهم

ومن قبل اقيمت المناورات الروسية فى بلاد السوفييت . ولروسيا جيش يعد مليونا وخمسمائة الف في ايام السلام . ولها مدفعية اصبحت تتجاوز الـ ٤٥٠٠ قطعة بعد ان كانت ٢٤٠٠ . اما المدفعية الثقيلة فانها زادت من ٦٠٠ الى ٧٠٠ ، وزاد عدد الدبابات والسيارات المصفحة من ٣٥٠ الى ٣٥٠٠

هذه هي حالة الجيوش الاوروبية قبل ان تشتبك في المعارك القادمة . وهى حالة استعداد لحرب تفاقم شرها هذا العام اكثر من كل عام مضى . فهل تقذف اوروبا بملايينها في جحيم مجزرة ثانية ، ام تراها تتغلب على نزعاتها الجامحة !

الكلمة للايام المقبلة !

شبكة من الاستعدادات الخفية

وتقوم خلف هذه الاستعدادات ، استعدادات اعظم سلاحها ملايين الجنيهات تهدر هدرا لاشعال نار الحرب . نريد بذلك مصانع الاسلحة التى تبدو شبكة متصلة الفروع والمراكز الرئيسية فى اوروبا واميركا

مصانع الاسلحة تستخدم الصحف

وهناك صحف ابتاعتها هذه الشركات ، مهمتها ان تهيج اعصاب الرأي العام . فاذا وقعت الحرب ، اقبلت الدول على مصانع الاسلحة تشتري منها كميات هائلة تدر عليها الربح بعشرات الملايين بادىء الامر ثم بمئاتها

شركات تغذى الحروب والفتن

وربما لا يعلم القراء ان هذه الشركات ساعدت على استمرار الحرب بين بوليفيا وباراغواي ولا تزال تهدر المال من اجل ذلك وهي التى غذت حروب الصين الداخلية بالاسلحة الفاتكة فكانت تبيع الى الجيشين المتحاربين على السواء

دنيـــــا العرب والاسلام

محامد الذات...

«الخطبة التي ارتجلها الاستاذ السراج في حفلة تأبين فخري بك الحسيني»

لا يذهب الله اخوانا لنا ذهبوا
مضى بهم حدثان الدهر، والابد
نعدهم كل يوم من بقيتنا
ولا يرد الينا منهم احد

غير بدع ان يجتمع هذا الحفل، منتظما اهل المكانة والفضل، هو يؤبن راحلا قد اصطفته الاخلاق اماما. فأن عقد المناجات على ذوي القدر والخطر من نبهاء الرجال، شرعة تقليدية في العرب توارثها الآباء كابرا عن كابر. وانما يراد بها اشهار مناقب الراحل واشاعة محامده في الناس ليأتم بها رواد الفضائل وتبث في كل نجع

والفقيد الكريم كان انسانا كـكل الاناسي، من وجهة الطابع والهيولى، ولكنه سما بالطابع والهيولي الى ادراك معاني الكمال الانساني فاهل نفسه للاتسام بهذه السمة صفة وتكوينا

كان من ابرز صفاته شيئان: مجاهدة النفس للسمو بها عن سفاسف الرغبات الذاتية، سموا انتهى بـه الى مستوى ارفع من المستوى المألوف عند انداده، وحسن تكييف ميوله تجاه عديد اصفيائه وعشرائه على اساس من الود الصادق والولاء الاكيد!

هاتان الصفتان قد جعلتاه اماما فى علم النفس وميزتاه فى هـذا الضرب من الذوق الاجتماعي، وهما سر انقياد القلوب له واكتنانها الحب والتقدير لصفاته

وانقياد القلوب على تقدير المرء، لون من الوان الاخلاص لله وللبشرية. فان الله اذا احب عبدا حببه الى الناس ورطب السنتهم بالثناء عليه وبتمداح خصاله. ولقد هيأ الله للفقيد الكبير كفل من هذه المنة، فاعطاه بسطة من حب الناس حتى خرج من الدنيا ولم يحفظ عليه صدرا ولا جرح خاطرا

اما صفاته كتشرع وكمحام منافح عن حقوق الافراد فقد وفاها زملاؤه حقها من البيان. واما صفته كوطني فقصاراه انه كان معنيا بها كروح ومبدأ لا كاصباغ والوان، وله عنـد كوثرها مقعد صدق

ثم انه كان انسانا وهبته الطبيعـة ووهبه مزاجه اكل محاسن الانسانية ولوامع مزاياها

وكان صديقا مأمون الصداقة، مطبوعا على ادق معاني الود البريء، لا شوب فيه ولا خلاط. رقيق العاطفة، كبير القلب سامي الخلق مهذب اللفظ حلو الفاكهة لين المقتنص سامي الخلة كريم الهزة.

وكان فيه عيبان: توزيع قلبه الكبير على الناس بالسواء، وافناء ذاته في دمقراطية لا تستشف فيها اثرة واستعلاء. وأنهما لعيبان ارجو الله ان يكتب لهما الشيوع في الامة لتستقيم منهما لاخلاق!

هذه جمرة من نعوت الفقيد الكبير ولقد مضى ووراءه صحيفة مشحونة بالمحامد فرحم الله الفقيد الغالي الذي ودعناه متوجعين، والذي كان ينسج برده فى فضائل الذات وكمال الصفات

سامي السراج

اليهودي في الشرق والغرب

خذ هذه الحقائق يا عربي فلسطين

« بقلم الاستاذ رشيد الرياحي »

«عاد الاستاذ رشيد الرياحي من رحلته الى بلاد الانكليز متشبعاً بفكرة الدعاية للعرب، لمناهضة الدعاية الصهيونية. وفي مقاله التالى معلومات هامة عن اساليب اليهود ودعاياتهم »:

الكل يعرف «ان اليهودي يهودي سواء كان في الشرق او في الغرب» هذا من ناحية ما تراه الشعوب الاخرى في اليهودي، ومن ناحية مايشعره اليهودي في نفسه، وما جبل عليه بفطرته وحقيقته ما ما يتظاهر به فى الغرب فيختلف عما يظهر به في الشرق. وهذه الظاهرة تختلف بحسب الطبقات.

الطبقة الارستقراطية

فالطبقة الارستقراطية اليهودية فى انكلترا تتظاهر بانها انـكليزية كأعرق الانكليز، دما ولحما، وغيرة على مصلحة الامبراطورية. واذا خاطب احدهم ساسة لانكليز فيما يتعلق بالوطن القومي اليهودي في فلسطين او باي شيء يهودى فى اي بلد آخر، فانما يخاطبه كأنكليزى رقيق الشعور، حساس الضمير، دفعته الشفقة ورقة الضمير ورسالة الامبراطورية العالمية ان ينظر الى حالة الشعب اليهودي المسكين، المطيع للقوانين والذي قدم للعالم رسالة التوراة ونظم الدين والروح، فواجبه كأنكليزي راق، وواجب انكلترا كدولة متمدنة ان تساعد هذا الشعب ليعيش بسلام، ليعمر الارض، ليساعد غيره من الشعوب الاخرى على النهوض

والكلمة « توراة وشعب التوراه » اثرها وتقاليدها في خلق الانـكليزي، وهي قوية فى تحريك عاطفته وشفقته، هذا اذا اتفقت ومصلحة الامبراطورية. مثال ذلك ان جميع ما كتبه المستر كرهين في لندن ونورمان بنتويتش في التيمس ضد اجراء اي تغيير فى الوضع الحاضر فى فلسطين لم يخرج عن حد انهما انكليزيان اخلص لمصلحة الامبراطورية ومصلحة العمران والتقدم من اي انكليزي آخر.

الطبقة الوسطى

والطبقة الوسطى، طبقة التجار واصحاب الصناعات، تنقسم الى قسمين: احدهما كبير ينكر انه يهودي لغير اليهود. واذكر انه ضمني وشخص من هذه الطبقة مكان عرفت من ملامحه واسئلته انه يهودي، اذ سألني من اين انا وما شغلي فى لندن، وهي اسئلة لا يسألها انكليزي لاول مقابلة قط، ولما عرف انني من فلسطين. سألني عن علاقة العرب واليهود فـكان جوابي انها سيئة وان تكون غير ذلك. فقال لي: اظن السبب لان اليهود الذين عندكم هم حثالة يهود العالم. فقلت له ان اليهود فى كل بلادهم حثالتها ـ اسمح لي ان أسألك هل انت يهودي؟ فاجاب: انا انكليزي. فقلت له نعم تبعيتك انكليزية، اعرف ذلك، ولكن الست يهوديا؟ فقال اعرف اني انكليزي فقط وكثير من اليهود ينكر يهوديته تماما ـ اللهم الا لليهودي ـ.

غيرة مصطنعة

والقسم الثاني من هذه الطبقة يتظاهر بالغيرة على الشرق قاطبة وان الشرقيين ليسوا اقل من الغربيين حقا فى الحرية والحياة. واذكر انني كنت مرة في ليفربول فرأيت رجلا الى جانبي عرفت انه يهودي، واشتبه هو فى هويتى فاخذ يحادثنى، ولما علم اني فلسطينى ظن لاول وهلة يهوديا، فاعلمته اني عربي، فقام يخطب ان الشرقيين من عرب وغير عرب ليسوا « زبدة ولا جبنة » بل لهم ما للاميركيين والانكليز وسائر الامم الاوروبية من حق في الحياة والاستقلال ظن اليهودي انه استطاع ان يخدعني بذلك، فوقفت وقلت ان العرب في فلسطين يرون من اليهود غير مايقوله خطيبنا الآن، وان اليهود في الشرق اعداء الحرية التى يدعون هنا انها حق جميع الامم، فهم يقاومون اى حكومة ديموقراطية عائلية في فلسطين، بينما هنا جميعهم ينضوي تحت لواء حزب الشمال. فخرج اليهودي من المكان والكل يضحك من غضبه المصطنع للحرية! هذا هو اليهودي في الغرب ـ ارستوقراطي يدعى انه اخلص لقومية البلاد التى يعيش فيها من اخلص ابنائها ـ وتاجر ينكر يهوديته، ومتعلم مثقف ينافح عن عن الحرية والمساواة وحقوق الامم المستضعفة والعمال ـ والجميع يهود اولا وآخرا!

اما عندما يدنو هذا اليهودي المتلون بتلون البيئة التى يعيش فيها ـ من فلسطين، فهنالك تبدو يهوديته في اجلى مظاهرها

حديث الباخرة

كان في الباخرة التى اقلتنا الى فلسطين مايقرب من المئة والخمسة والعشرين يهوديا اشتاتا من جميع البلاد الاوروبية لم نسمع منهم شيئا حتى دنونا من يافا ـ بين الاسكندرية ويافا ـ فبدأوا يجولون على ظهر الباخرة، وآخر كل نبذة يهتفون: يا أورشليم! ثم بعدها اتوا بستة اولاد صغار، جعلوا ينشدون نشيدا بالالمانية لم افهم اولا بل كان جميع مافهمت منه: «فلسطين. فلسطين» فسألت احد الالمان ان يترجمه الى فكان النشيد مايلي نظم على لسان اليهودي الالماني:

«المانيا ليست بلادى، ارحل عنها غير آسف، اتى الى فلسطين، فلسطين بلاد آبائي واجدادي».

اخشى

مقاطعتهم شركتنا!

وبعدها أنشدوا نشيد الهاتكفاوم وقوف ثم انشدوا ثانيا وثالثا حتى ازعجوا جميع من فى الباخرة، فذهبت الى احد ضباط الباخرة وطلبت اليه ان يسكت هؤلاء لان الركاب يريدون النوم فتنفس الصعداء وقال متى ينتهي الغـد حتى نخلص من هذه الضجة، وقال لى انه لايستطيع ايقافهم لانهم بعد ذلك لا يركبون بواخر شركتهم!

وكان في الباخرة مطعم خاص اليهود يقدم لهم فيه طعام (الكاشير) باطباق كتب عليها باللغة العبرية. ولهم طاه خاص على يده شارة بالعبرية وتراهم في الباخرة ءاون ارادتهم ويجابون الى مايريدون هؤلاء اليهود انفسهم هم الذين ينكرون هويتهم فى الغرب ويفاخرون بيهوديتهم في الشرق، واما شباب العرب فينكرون عروبتهم في الشرق وهم مازالوا اكثرية والشرق عقر دارهم

رشيد الرياحي

رأى في كتاب الاسلام الصحيح

مجهود طيب وعمل مجيد

« قدمنا كتاب الاستاذ العلامة اسعاف النشاشيبى الى القراء فى مناسبتين. وقد بعث الينا صديق في مصر الكلمة التاليه فيه نشرت في « الاهرام » القراء نثبتها هنا تنويها بفضل الاستاذ صاحب الكتاب. و « الاسلام الصحيح »، من بعد، جدير بالعناية التامة لانه كتاب الدين النقي من خرافات القرون »:

الاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي من ابرز ادباء العرب في هذا العصر، ومن اشهر اعلامه، ومن اوسعهم اطلاعا، واكثرهم دؤوبا على التحصيل والبحث، وتدقيقا فى الدرس والمراجعه، وادباء مصر وعلماؤها يعرفونه، ولكن المتأدبين او المشتغلين بالادب يجهلونه كجهلهم غيره من ادباء العرب، وفي سوريا وفلسطين والعراق وقد اخرج منذ بضعة ايام كتابا جديدا أسماه « الاسلام الصحيح » — بحث وتحقيق والاسم روع، ولكن المقصود منه يتضح من فقرات فى المقدمة كقوله: « محمد، دينه دين التساوى، ودين العدل، والنصفة، فلا شريف ولا مشروف، ولا كبير ولا صغير، ولا امير، ولا مأمور، ولا قبيل افضل من قبيل ولا قوم خير من قوم « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم » والتفضيل بالفضل، والتقديم بالعمل »

وقوله « ما كان محمد زعيم عترة حتى يحفل بعترة، وما كان محمد لقبيلة فيعنى بامر قبيلة، وما كان محمد لجيل او امة »

وقوله « انما القرآن قول الله، فان اختلف فى الدين مختلفان « فالحكم لله » وفصل الخطاب فى « الكتاب » واذا تباين اثر وآية، فانما الاثر رواية رواها راوون، غفل او والعون »

وقوله « محمد لا يخالف ربه، وقوله لا يضاد قرآنه، ان الحق لن يناكر حقا، والصدق لن يعادي صدقا »

وقد اكثرنا من الاقتباس، ليعرف القاريء المباديء والقواعد التي جرى عليها الاستاذ في بحثه، فهو لا يتقيد الا بالقرآن وما ثبت من الاثر على وجه قاطع والا بالعقل، وقد بدأ بالزيدية فبين ما هي وما فرقها عن الحقيقة، وتوسع فيما روى عن فضل علي وحقه فى التقديم وآل البيت وما لفق الملفقون من الاحاديث المكذوبة واثبت بما لا يدع مجازا للشك ان آل النبي هم المسلمون جميعا، وافاض في تفسير « المودة في القربى » واستطرد من ذلك الى بيان المراد بآل ابراهيم وآل عمران وانتقل الى «التشهد» والدعاء وكيف ينبغي ان يكونا على اصح الاقوال واصدقها، والصدقة وآل محمد، وهل فى الاسلام طبقات؟ والاشراف ونقاباتهم والاحاديث والمحدثون وكتاب نهج البلاغة المعزو الى علي ابن ابي طالب الخ

وقد يتوهم القاريء انه كتاب جاف وانه عبارة عن مباحث فقهية، ولكن الحقيقة خلاف ذلك، والحال على نقيضه. وما اظن اني قرأت منذ سنوات كتابا امتع من هذا، او اشد استيلاء على الهوى، وسر ذلك حذق المؤلف فانه يعرض عليك الروايات المختلفة عرضا يجلو مقاصدها ويكشف عن البواعث لاصحابها على وضعها، فكانك تقرأ قصة وتشهد العوامل الخفية في صراع عنيف طويل بين الفرق والشيع المختلفة فى العالم الاسلامي او دوله التى كانت قائمة.

ومن دواعي الروعة في هذا الكتاب ايضاً عظم احاطة المؤلف بكل ما يتصل بموضوعه من قريب او بعيد، ودقته الشديدة في الغوص على الحقائق، وبراعته فى جلائها وسوقها حتى لتبدو لك كأنها بداهة مفروغ منها

وقد عتب على المصريين، ولا مهم على تقصيرهم فى تدريس الاسلام في المدرسة المصرية، وروى حادثتين شهدهما بمصر تدلان على هذا التقصير، وما نراه في لومه الا على حق، ولعل السبب في ذلك ان تحصيل المعارف الاسلامية في كتبها القديمة مطلب فيه عسر شديد، فهي محتاجة الى جهد يتيسر به مطلبها على الناس، وقد الف المتعلمون على الاساليب الحديثة هذا التيسير فى كتب الغرب، فصار من الصعب ان يروضوا انفسهم على ما تتطلبه الكتب العربية القديمة وان كانت كنوزاً ثمينة، ولم يؤت كل انسان ما اوتي الاستاذ اسعاف من فسحة الوقت وفيض النشاط

على انه يلاحظ في السنوات الاخيرة ان الادباء الذين كان فيهم يعتقد الجمهور العربي ابعد الناس عن المباحث الاسلامية قد اخذوا يتجهون اليها ويعنون بها ويتوفرون عليها، وظهرت اثار ذلك فيما نشروا من الكتب مثل «حياة محمد» للدكتور هيكل، و « ضحى الاسلام» للاستاذ احمد امين. وغيرها كثير.

على ان الذنب الاكبر في هذا الانحراف الذي يعيبه الاستاذ اسعاف هو لاسلوب التربية الذي وضعه الانجليز في مصر، وابعدوا به المباحث الاسلامية ـ حتى التاريخية منها، عن المدارس، وسواء اكان هذا عفوا او عمدا من القوم فان الجامعة المصرية تعالجه الان. كما يعالجه الادباء انفسهم، ومن اخرجتهم الجامعة هؤلاء الشبان الجادون الذين ينقلون الى العربية دائرة المعارف الاسلامية. وقد انفرد احدهم بنقل كتاب «مفتاح كنوز السنة »

وبعد فان صفوة القول في كتاب « الاسلام الصحيح » انه غربلة ونخل دقيقان يخرج بعدها المرء « بالاسلام الصحيح » فلا مغالاة في العنوان ولا اسراف

(هو)

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

يوم الثلاثاء ١ تشرين اول سنة ١٩٣٥

٦ر٣٥ صباحاً ـ تمرينات رياضية ـ بليغ صفوت افندي
٦ر٤٥ قرآن كريم ـ الشيخ علي حزين
٧ر٣٥ ختام
١٠ر٠٠ موسيقى ـ بلوكات خفر بوليس مصر (شريط ماركوني المسجل)
١٠ر٣٠ اسطوانات ـ الفجر شأشأ (سيد مصطفى) ابسيني من صنم بلادي (طقطوقة) سيده حسن
١١ر١٠ ختام
٢ر٠٠ اسطوانات ـ السعد اقبل (قصيدة) الشيخ علي محمود تقاسيم سيكا نهاوند (عود) رياض السنباطي هجرني محبوبي وطيفه (عبد الغنى السيد) يانديمي (توشيح) الشيخ ابراهيم الفران
٢ر٣٠ النشرة التجارية الاولى
٢ر٣٥ ختام
٥ر٠٠ قرآن كريم ـ الشيخ محمد رفعت
٥ر٥٠ اسطوانات ـ الغنام (منولوج احمد عبد القادر
٦ر٠٠ حفلة غنائية ـ محمد صادق وفرقته (شريط ماركوني المسجل) ليالي وموال، منولوج (يوم رضاكي)
٦ر٣٥ حديث ـ نشأة المصريين ـ الدكتور جورج صبحي
٧ر٠٠ نشرة الاخبار
٧ر٢٥ النشرة التجارية الثانية
٧ر٣٠ حديث فنى ـ شرح الاسطوانات التى سجلت فى مؤتمر الموسيقى العربية المنعقد في القاهرة سنة ١٩٣٢ تحت رعاية جلالة الملك ـ الاستاذ مدحت عاصم
٨ر٠٠ حديث ـ ابن زمرك ـ الآنسة سهير القلماوي
٨ر٢٠ اسطوانات ما يطلبه المستمعون
٩ر٠٠ حفلة غنائية ـ مفاجأة للمستمعين الآنسة، س
٩ر٤٥ عود منفرد ـ رياض السنباطي تقاسيم عود كرد منولوج في غاب بدري ـ تلحين رياض السنباطي
١٠ر٢٠ حفلة غنائية ـ مفاجأة للمستمعين الآنسة، س
١١ر٠٠ سلام الملك ـ ختام

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

أحق أم دعاية سوء؟

نبأ مهول لا نعلق عليه
هل يذبح الناس في روسيا ويؤكلون...!

«بين ايدينا الان منشورات مطبوعة باللغة الانكليزية، لم تتساقط علينا من السماء، ولم تخرج الينا من باطن الارض، وانما حملتها الان بين طياتها الصحف الانكليزية التي تصل الينا هنا كل يوم خميس

ويقول كل منشور من هذه المنشورات عن نفسه انه «طبع في سملا (عاصمة الهند الصيفية) من قبل جمعية الفنون الجميلة» فكيف لا تجيء الينا هذه المنشورات التي طبعت في سملا... الا عن طريق لندن..؟

وليست الدعوة (البروباغاندا) موجهة في هذه المنشورات الا الى روسيا الحمراء، والا الى فرنسا

وفيما يلي ملخص المنشور الموجه ضد روسيا، وفي اعدادنا القادمة سيرى القراء ملخصات المنشورات الاخرى الموجهة ضد فرنسا»

«المحرر»

أكلة لحوم البشر
في روسيا الحمراء

روسيا الان عضوة في عصبة الامم تشترك في كل ما يجرى من الاحاديث في جنيف، ولقد احسنت في اختيار ممثليها في هذه العصبة، فهم رجال ظرفاء قادرون على اظهار الجانب اللامع البراق وحده، من جوانب روسيا الحمراء، وقادرون على اخفاء ذلك الجانب الاخر الذي جلب البؤس والشقاء والتعاسة للملايين من السكان

المسلمون الروسيون
يفرون الى الحدود!

ما كان للعالم الاسلامي ان يبقى للابد جاهلا لتلك الآلام الشديدة التي يقاسيها المسلمون النازلون في الاراضي الروسية وهم يعدون بالملايين فقد تسلل من هؤلاء عدد ضخم اجتازوا الحدود الى ان وصلوا الى اراضي الدول «البرجوازية» - والرأسمالية - المعادية بطبيعتها للشيوعية، وهنا قصوا على الناس قصص الآلام التي تحملوها هم بالذات، والتي ما يزال يتحملها غيرهم من المسلمين الذين لم يستطيعوا الفرار!

عظيم افغاني
يحمل على روسيا

امامنا الان كراسة صغيرة كتبها بقلمه الاستاذ «البروفيسور» محمد حسين خان، مدير المعارف السابق في الافغان، والمقيم الان في مدينة جولندور «الدفاع: نظرا في الهند» وقد عنون هذه الكراسة بعنوان «روسيا مع المسلمين» وهو لم يكتب ما كتبه في هذه الكراسة عن السماع، ولكن عن مشاهداته التي شاهدها بعينه

لقد شاهد ان الاسلام والمسيحية معا محمول عليهما في روسيا، فكل مسلم مضطهد وكل مسيحي معذب، اما المستريح فهو «الشيوعي» الذي تبرأ من كل دين..!

ياللهول! ياللفظاعة!
أحق هذا أم باطل..؟

لقد اصدر اسقف نمساوي منشور الى رعيته من ابناء الملة الكاثوليكية، قال فيه ان وحشية القرون الاولى قد عادت في هذه الايام الى روسيا، فقد دخل الى احد المطاعم في روسيا مسلم ومسيحي في وقت واحد، وتصادف ان جلس الاثنان على مائدة واحدة، وكان المسيحي من رجال الطب

... وجاء اللحم الى المائدة، وتذوقه الرجلان ونظر المسيحي الى المسلم شذرا ثم قال له: اتدري ماذا تأكل؟

- كلا!

- اذن قم بنا الى المطبخ، دخل الرجلان المطبخ فاذا فيه رؤوس آدمية ... من رؤوس المسلمين..!

الجامعات
والمختبرات الكيماوية
لا تعرف الاديان...!

من الضروري في روسيا لكل شاب يريد ان يدخل جامعة من الجامعات او مختبرا من المختبرات الكيماوية ان يوقع على استمارة فيها: «انني لا أعترف بوجود الله»!

اما بعد الدخول، فاذا اظهر اي مسلم او اي مسيحي اية نزعة دينية. فانه يطرد من الجامعة او من المختبر في الحال

وهناك صور رمزية «كاريكاتورية» يطاف بها في شوارع موسكو بعضها للسيد المسيح، وبعضها لنبي المسلمين محمد، صلى الله عليه وسلم. وفي كل صورة من هذه الصور ما يؤذي الشعورين الاسلامي والمسيحي وما يجعل كل مسلم حقيقي وكل مسيحي حقيقي، يتمنى ان يقرب الله هذا اليوم الذي تزول فيه روسيا السوفيتية من عالم الوجود

ماذا في بخارستان!

مسجد عظيم، فيه «لينين»!

هناك في الصين الشرقية مقاطعة اسمها «بخارستان» استولت عليها روسيا السوفيتية فيما استولت عليه من بلاد الشرق، وفي عاصمة بلوخستان هذه تأسس مسجد يتسع لاكثر من ١٢٠٠٠ من المصلين، فما رأيكم في ان هذا المسجد العظيم قد تقرر ان يقام في صحنه (تمثال) للطاغية الروسي الاول (لينين)... الذي عرف العالم من تعاليمه انه ... ضد جميع الديانات...؟

زير النساء!

وهناك في احد متاحف موسكو صورة زيتية لامرأة بارعة في الجمال كتب تحتها:

«ان محمدا، زير النساء، كان يعطي لهذه المرأة ٣٠ سنة من حياته»

ومحمد، زير النساء هذا. هو الذي غير معالم الحضارة في الدنيا، والذي بعثها كلها خلقا جديدا كما يعترف بذلك الى الآن اعلم العلماء الاوروبيين

ملحقات فرساي

الدولة التي خلقتها الحرب
يقف هتلر في وجهها متهددا ...!

«ميمل» ميناء الماني بحت، اخذه الحلفاء المنتصرون في الحرب العظمى الماضية من بين يدي المانيا، والحقوه بدولة «لتوانيا» احدى الدول التي خلقت بعد الحرب

وفي يوم الاحد من الاسبوع الماضي خطب هتلر - اول ما خطب بعد تلك العملية الجراحية التي اجريت له في حلقه - في اجتماع نازي عقد في مدينة نورنبرغ، وعلقت الصحف الانكليزية كلها على هذا الخطاب الاول، فنحن فيما يلي نثبت تعليق «نيو ستيتسمان اند نيشن» لانه يكاد يكون صورة طبق الاصل من باقي التعاليق «المحرر»

يتنمر ويتهدد!

واني اذا أوعدته او وعدته لمخلف ايعادي، ومنجز وعدي

بمثل هذا الايعاد (التهديد) لدولة لتوانيا وبمثل هذا الوعد «الكريم» لها اذا هي احسنت معاملة الالمانيين الذين قضى عليهم جور الزمن - او جور «معاهدة فرساي» ان يكونوا في بلادها - بمثل هذا وذاك جاءت خطبة الهر هتلر، الذي قال في آخرها:

اجراءاتنا القوية!

«... وسنتخذ اجراءات قوية، ربما تندم عليها الجميع»

ذلك لان الانتخابات التي جرت في ميمل يوم الاحد في الاسبوع الماضي لعبت فيها «البروبوغندا» لعبتها، كما لعبت فيها السلطات الحاكمة (من قبل عصبة الامم) لعبتها، فجاءت النتيجة وهي تسيء الالمانيين، ولا تسر الا اولئكم الاجانب الذين دخلوا الى ميمل بعد الحرب العظمى

«الدفاع» نظنهم يهودا. . . او شيوعيين او اشتراكيين، من جميع الملل والنحل ...

أولئكم الاجانب
أصبحوا ... وطنيين

وجاء في خطاب هتلر هذا ان الالمانيين الحقيقيين اعتبروا - من الوجهة القانونية - كأنهم اجانب، لانهم لم يولدوا في ميمل

اما الذين دخلوا ميمل بعد عام ١٩١٩ فقد اعتبرتهم الهيئة الحاكمة هناك «من الوطنيين» الذين يحق لهم وحدهم ان يكونوا ناخبين ومنتخبين..!

لتوانيا تخاف
من المناورات الالمانية

ويلوح لنا نحن (اي لمجلة نيو ستيتسمان اند نيشن) ان لتوانيا خافت جد الخوف من تلك المناورات العسكرية التي قام بها الجيش الالماني في العهد الاخير، وظنت ان المانيا تعمل على استرجاع روسيا الشرقية كلها اليها كما كانت في الزمن القديم، ولتوانيا هي احدى مقاطعات روسيا الشرقية هذه، واذا كانت المانيا تريده. واذا كان اهلوها الاقدمون يريدون العودة الى ابيهم الريخ الثالث... كان الناس الجدد الذين دخلوها واستوطنوا فيها بعد عام ١٩١٩، لا يريدون

«الدفاع» هذا بالضبط ما قالته هذه المجلة الانكليزية.. لم تزد عليه الا قولها في آخر سطر من سطورها هذه الكلمة: «ان المانيا غير راغبة الآن في وقوع الحرب العظمى»!

ولكن من يدري؟

هذا الآن المعضلة الايطالية - الحبشيه - الانكليزية، او قل «المعضلة العالمية» - بالاختصار، وهذه قد تجر وراءها الحرب العظمى

وعندئذ سيكون «الوعد» الالماني (على الرف). ويكون «الايعاد» هو الذي جرى وتنفذ ...

الدفاع
في بيت لحم

تباع جريدة «الدفاع» في بيت لحم في محل وكيلها السيد بشارة الراهب تجاه دائرة البريد. كما ان السيد الراهب هو معتمدنا في بيت لحم لقبول الاعلانات والاشتراكات

موسوليني يقول

اذا خوصمت ايطاليا بشدة
قابلت العداء بالعداء والتحدي بالتحدي!

جاء في عدد «النيوز اف ذي وورلد» جانب من حديث للسنيور موسوليني نترجم عنه القسم الاخير حول العلاقات بين فرنسا وانكلترا واتفاقهما على الوقوف في وجه ايطاليا. وقد عتب الدوتشي على بريطانيا «الصديقة» لايطاليا في انها تستكثر على ايطاليا قطعة ارض تحت شمس افريقيا». وزاد الدوتشي على انه لا يضمر العداء لاية دولة من دول اوروبا حتى الان، ولكن اذا اقدمت دولة على الظهور بروح العداء نحو ايطاليا بان ايطاليا ستقابل العداء بالمثل، ومعنى الاحتجاج على مسلك ايطاليا في شرق افريقيا الحرب ليس الا. وقال ان ايطاليا لا تريد الحرب ولكنها لا تخاف منه. وهل يريد العالم تمثيل الدور الذي لعبته فرنسا وانكلترا في الماضي وان تزهق ارواح الملايين من السكان واذا كانتا تريدان ذلك فلتتحملا المسئولية التي سيلقيها عليهما التاريخ.

التهديد دائما ابدا

ولم ينس الدوتشي التهديد المعهود الذي لا يفارقه في اي خطاب يلقيه ظنا منه ان في ذلك اظهاراً للقوة او القاء للرعب في النفوس فقال:

«ان مليونا من الايطاليين يحملون السلاح كاملي العدة على استعداد تام لان يغادروا ايطاليا للعمل بجد في شرق افريقيا، كما ان في امكان ايطاليا ان تجند في يوم واحد عشرة ملايين جندي وان هذه العشرة ملايين ليست بالقوة التي يستهان بها وهي متأهبة للعمل عند اول اشارة.

تنفيذ العقوبات

وعرض السنيور في حديثه الى مسألة العقوبات التي يراد توقيعها على ايطاليا وقال ان فرنسا لا تقدم، لصداقتها لايطاليا، على مجاراة انكلترا او غيرها من الدول في الوقوف موقف العداء الظاهر من ايطاليا. وختم الحديث قوله والكلمة الان للدول الاخرى التي تفكر في توقيع العقوبات الاقتصادية وغيرها على ايطاليا لانها اذا اقدمت فانما تغير بيدها خارطة اوروبا وهذه هي اولى النتائج التي يجب ان تنتظرها جزاء عنادها في الوقوف في وجه ايطاليا التي لا تريد الا ان تعيش فقط، فهل من المعقول ان تمنع الحياة عن امة نسبة عدد السكان فيها تزداد زيادة مطردة وارضها ومواردها محدودتان..

صحيفة انكليزية تقول

موسوليني يعطى الحلول الكثيرة
لكنه يرفض ويضع أوروبا في الخطر!

نشرت «النيوز اوف ذي وورلد» في عددها الاخير قطعة بحروف بارزة كبيرة في صدر صفحتها الاولى حول موقف العصبة من ايطاليا ومحاولات ايجاد الحل الذي يكفل مصلحة ايطاليا من جهة ومصلحة الحبشة من جهة اخرى ووضعت لها هذه العناوين «العصبة تقدم الحلول لموسوليني، رئيس الوزراء يستشير بقية زملائه، السياسة الانكلو-فرنسية» وفيما يلي ترجمة هذه القطعة كما جاءت في جريدة «النيوز»

فرصة عظيمة
لا يقبلها الدوتشي

وها هي فرصة اخرى تعطيها العصبة للسنيور موسوليني كي يتدبر في الموقف الخطير الذي يقفه. وتعتقد العصبة اعتقادا جازماً انه لا تزال هناك فسحة من الوقت يستطيع فيها موسوليني ان يجنح عن المغامرة الخطيرة التي يسوق اليها ايطاليا، وان يغير الخطة التي رسمها لسياسة الفاشست في الحبشة. وابانت العصبة للسنيور بان خبراءها يرون ان الحلول التي قدمت لايطاليا من شأنها ان تعطيها امتيازات ليس في استطاعتها ان تنالها اذا هي عمدت الى الحرب، كما حافظت العصبة على ان يبقى للحبشة استقلالها دون ان يصدع اساسه.

حل
لا يصلح لشيء

ولكن السنيور موسوليني فيما يظهر من خطبه واحاديثه موطد العزم على السير مع القافلة الى النهاية، فلم يأخذ بعين الاهتمام الحلول التي قدمت لفض النزاع ولم يكن للمحادثات التي اجريت في جنيف وروما ولندن اثرها في تغيير خطته التي يسوق اليها ايطاليا، فقال عن الحل الذي اقترحته لجنة الخمسة انه لا يصلح ان يكون اساسا لمحادثات، بل ولا يصلح لاي شيء.

أخطر حالة
وصلت اليها اوروبا

وطلب عقب ذلك المستر بلدوين الى زملائه الوزراء الاجتماع اليه وبحث الحالة التي قال عنها انها اخطر حالة وصلت اليها اوروبا منذ عشر سنوات وبحث في هذه الجلسة السريعة مسألة توقيع العقوبات الاقتصادية على ايطاليا اذا بدأت الحبشة بالهجوم ومسألة الرد على فرنسا لطلبها الضمانات الكافية من انكلترا بان تقف نفس الموقف الذي تقفه من ايطاليا في الوقت الحاضر في حالة وقوع اي اعتداء او نزاع كهذا مع احدى الدول الاوروبية، فقد كانت فرنسا تنتظر كلمة انكلترا النهائية في ذلك قبل ان تقدم على مشاركتها مشاركة فعلية في اصدار الحكم على ايطاليا وابقاء عصبة الامم حية ترزق

«الدفاع» - وقد تم الرضى والاتفاق بين الدولتين.

في دور القضاء

محكمة الجنايات الكبرى في يافا

حكم بالاعدام فى قضية وتبرئة فى الثانية

عقدت صباح امس محكمة الجنايات الكبرى في يافا برئاسة سعادة المستر بيكر وعضوية سعادة المستر كوبلاند وعزت بك غر والدكتور ماني

ومثل النيابة العامة الاستاذ فوزي الغصين . وكان يتولى الترجمة السيد ميشيل قطران . ودون وقائع الجلسة السيد حنا مارون

ونظرت هيئة المحكمة قضيتى قتل

القضية الاولى

قضية النائب العام على خليل بن حسين الماضي

التهمة : اتهم بقتل زوجته عمدا وفقا لاحكام المادة ١٧٠ من قانون الجزاء العثماني وتفاصيل التهمة انه بتاريخ ١٨ ـ ٣ ـ ٣٥ وبقرية بيت دجن طعن المتهم زوجته مريم بنت حسن ماضي وسبب وفاتها ، واحاله قاضي تحقيق يافا بتاريخ ٢٠ ـ ٥ ـ ٣٥ للمحاكمة وقد اودع السجن حتى موعد تقديمه امام القضاء

ونودي على الشهود وادلوا بافاداتهم وكانت جميعها تقريبا متفقة حول ادانة المتهم ، وقد ناقشتهم المحكمة والنيابة والدفاع

واخيرا طلب محامي الدفاع ان تؤخذ افادة المتهم . وقد لفتت المحكمة نظر الدفاع الى خطورة ايقاف المتهم موقف الشهادة لانه فى هذه الحالة يكون اقرب الى الادانة لكثرة ما يعرض الى اسئلة محامي الحكومة، كما انه تؤخذ كل اقواله وتعتبرها المحكمة في هذه الحالة خصوصا اذا كانت الاعترافات على نفسه . ولكن بعد هذا التنبيه اصر محامي الدفاع على اخذ اقوال موكله بعد حلف اليمين

اعتراف المتهم

سئل المتهم عن قرابة زوجته له ، فقال انها ابنة عمي تزوجتها منذ ثماني سنوات تقريبا ، وذريتي منها اربعة اولاد وقد فرت من بيتي بعد اربع سنوات من زواجنا مع خليل السيد ومكثت في حيفا مدة خمسة واربعين يوما ، وارجعها البوليس . وقد صفحت عنها مع انها كانت السبب فى وفاة احد اولادنا فى مدة هروبها . ولم كن ابغضها بل احبها لانها ابنة عمي وحفظا لشرفها وشرفي لم نرجع مباشرة الى القرية بل عشنا بين العرب مدة خمسة عشر يوما واخيرا ذهبنا الى « يبنه » وبعدها الى صميل

وذهبت في يوم من الايام الى بيع بعض البرتقال وعند رجوعي لم اجدها وبالبحث عنها تبين لي انها هربت ومكثت بعيدة عني خمسة عشر يوما واخيرا استلمتها على يد بوليس عاقر واتفقنا ان نعيش فى قرية بيت دجن

كيف وقع

حادث القتل

وصلنا الى المنزل فى بيت دجن وفى المغرب حدثت مناقشة بيني وبينها لانها ارادت الذهاب الى يافا الى بيت كان قد استأجره لها خليل السيد بحجة ان لها بعض اغراض تريد احضارها . وقد رجوتها تأجيل ذلك الى الصباح فقبلت ، ونمنا تلك الليلة كان شيئا لم يحصل وعند الصباح استيقظت على حركة سحبها بعض الملابس من تحت رأسي ، وعندما سألتها عن سبب ذهابها اعادت القول بانها تريد احضار الاغراض من يافا واستيقظ في هذه الاثناء طفلنا وبكى فسألتها البقاء لتهدئة ولدها ، وحملته واعطيته لها ولكنها القته على الارض بدون شفقة . وفى هذه الحالة تهيجت ولا اعرف كيف قتلتها ولا تحت اي شعور .

وقد اعاد المتهم على المحكمة حبه لزوجته وعدم تعمده قتلها لانه صفح عنها . ولو كانت عنده نية القتل لقتلها ليلا او فى فرص كثيرة سنحت له . واعترف المتهم بجرم القتل وان السكينة التى ضبطت هى نفسها التى استعملها فى القتل

قرار المحكمة

« لم يثبت للمحكمة باي دليل ان المتهم لم يقتل زوجته متعمدا ، ولذا ادانته بموجب المادة ١٧٠ من قانون الجزاء العثماني التى تنص على ان كل شخص يقتل شخصا آخر عامدا متعمدا يحكم عليه بالاعدام »

وقد طلب محامي الدفاع ان يشار فى الحكم الى طلب الرأفة من فخامة المندوب السامي فاجابت المحكمة بانها بحثت هذه المسألة ولم ترا داعيا لذلك ولذا حكمت عليه بالاعدام

القضية الثانية

النيابة العامة على سليم وسليمان ابو فوده

التهمة :

قتلا عمدا محمد ابو قنديل

وقدما للمحاكمة بموجب المادة ١٧٠ من قانون الجزاء العثماني والمادتين الثالثة والرابعة من قانون الجزاء المعدل لسنة ١٩٢٧

ملابسات القضية

لابست هذه القضية جملة حوادث، ذكر عنها سعادة رئيس المحكمة عند اعطاء القرار بانها تتكرر فى جملة قضايا وكان بين هذه الملاحظات التى ابداها سعادته مسألة الشهود وانه يعمد فى بعض الاحيان الى الركون على شهاداتهم دون ان يتثبت من صحتها . كما انه تؤخذ اقوال بعض الشهود سواء من هيئة الاتهام او الدفاع على انها صحيحة ، وذكر ان المحكمة صبرت كثيرا على تحمل اكاذيب وادعاءات باطلة ادلى بها شهود الاتهام

شاهد

تدينه اقواله

وقد احضرت النيابة الشاهد احمد محمد الخطيب كشاهد الاثبات ونوقش في شهادته من النيابة والدفاع والمحكمة فأدلى بشهادة نقضت كل اقواله امام حضرة قاضي التحقيق وذكر انه لم يشاهد احدا في محل الحادث واليوم يذكر امام المحكمة انه رأى اثنين يفران واعطى بعض الاوصاف التى تدين احد المتهمين.

وقد وجهت المحكمة للشاهد عدة ملاحظات اعيدت عليه مرارا بانه بشهادته يقبض بيديه على حياة شخصين فاما ادانتهما والحكم عليهما بالاعدام او تبرئة ساحتهما . لكنه مع ذلك اخذ يلقى شهادته جزافا دون ان يكون فيها اى اثر للحقيقة

واخيرا تبين للمحكمة انه يؤدي شهادة زور فقررت ايقافه لمحاكمته بتهمة حلف يمين كاذبة

الشاهد العجوز

وقد جاءت النيابة بامرأة مسنة، تبلغ السبعين من عمرها منحنية الظهر تكاد ترى طريقها غصبا ، ضعيفة جدا لم تقو على الوقوف امام المحكمة فاعطيت كرسيا للجلوس عليه ومع ذلك لم تقو على الجلوس على الكرسي فجلست على الارض وبعد ان ادت شهادتها لم تقو على السير من منصة الشهادة حتى الباب فوقعت فى الطريق ، وقد ابدى سعادة المستر كوبلاند للنيابة ملاحظة عدم احضار مثل هذه المسكينة لانها لا تستطيع تأدية الشهادة كما يجب

قرار المحكمة

لم تقتنع المحكمة بثبوت التهمة التى ادين بها المتهمان لان الشاهد الاول لم يدل باقوال صادقة كما ان بقية الشهود لم يثبتوا الجريمة ولعدم وجود بينات تثبت ادانتهما قضت المحكمة بالبراءة ولكن لم تقل بان المتهمين لم يرتكبا الجرم

تفسخ

شركة حدادة اللد

كان تأسس فى اللد منذ مدة شركة للحدادة والسكب وانتخبت لها هيئة تشرف على شئونها، وما تتطلبه الشركة من تنظيم وبذل جهود فى بداية عهدها وطرحت اسهمها للبيع فكان الاقبال عليها عظيما .

وخطت الشركة الخطوة الاولى واشترت قطعة ارض لتقيم عليها البناء واستبشر سكان اللد وقتئذ خيرا . ولكن سرعان ما دب الى الشركة الفساد فتفرقت الكلمة ، شأننا ـ مع الاسف ـ في اكثر مشاريعنا . وتغلبت الانانية والمصلحة الشخصية على المصلحة العامة . وتفرق المساهمون شيعا كل يريد الاستئثار بالشركة . ووسط هذه النوازع المختلفة توقف العمل ، وقضي على مشروع كان يتوقع له ان يدر ارباحا على عائلات كثيرة

وبالرغم من ان الخلاف وقع منذ زمن طويل فاننا امتنعنا عن ذكر اي شيء املا فى ان يتضافر المساهمون على انقاذ الشركة . ولكن مع الاسف فقد اخفقت كل المساعي ، وفقدت اللد مشروعا هي فى مسيس الحاجة اليه

وعقدت ادارة الشركة امس اجتماعا حضره الاستاذ خليل بك جبري بالنيابة عن مساهمي يافا ، وبعد البحث تقرر حل الشركة وارجاع قيمة الاسهم الى اصحابها . وقد كان لهذا الفشل رنة حزن شمل مدينة اللد ، فنأسف كل الاسف على ما وقع ونرجو ان يكون منه لنا عظة !

***

اديب العربية يؤبن فقيد الاسلام

كلمة للاستاذ اسعاف النشاشيبي تتلى فى دمشق

ورد كتاب من المجمع العلمي العربي في دمشق على اديب العربية الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي ، يكلفه فيه ان يلقي الاستاذ كلمة في تأبين فقيد الاسلام المرحوم الشيخ محمد رشيد رضا . وقد حالت موانع دون سفر الاستاذ الكبير، فبعث بالكتاب التالي ليقرأ في المجمع في ذاك اليوم . وفيما يلي نص الكتاب :

الشيخ رشيد رضا

بسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله

السلام عليكم ايها المسلمون الاخوة. اني مكتئب اذ صدت العوائق عن قصد دمشق في هذا اليوم (يوم الاربعين) لفقيد الاسلام العظيم (الشيخ محمد رشيد رضا) وبكائه. مع الباكين فأشايعم فى الغيب وأؤبنه في افواهكم الحق ـ كما اشاركم ـ ايها الشاهدون المستمعون ـ في تحسركم على صاحب (المنار الاسلامي) وحزنكم .

وان العزاء لفي آثار للفقيد باقية، ني عظمها (اكثرها) الهدى والضياء

« فانك ماء الورد ، ان ذهب الورد »

« فتى عيش في معروفه بعد موته

كما كان بعد السيل مجراه مرتعا »

وبعد فأنى لأري أئمة الدين الثلاثة : الشيخ جمال الدين ، والشيخ محمد عبده ، والشيخ رشيد رضا في معانيهم فى المتأخرين مثل ابطال الجهاد والملك الثلاثة : الملك نور الدين ، والسلطان صلاح الدين ، والملك الظاهر بيبرس فى مناحيهم في المتقدمين .

فجمال الدين نور الدين

ومحمد صلاح الدين

والرشيد هو الظاهر

رحمة الله عليهم اجمعين ، وكافأهم بما جاهدوا فى سبيله مكافأتهم يوم الدين

محمد اسعاف النشاشيبي

اجتماع سرى لم يحدد موعده

باريس . ـ عمم المسيو لافال اليوم التعليمات على زملائه الوزراء فى ان يكونوا على استعداد لاجتماع سري يعقده مجلس الوزراء فوق العادة ولم يحدد وقتا لذلك الاجتماع

مدارس

القرى والمدن

بدأت الدراسة امس « الاثنين » في المدارس التابعة لادارة المعارف في اللواء الجنوبي، وهى مدارس يافا واللد والرملة اما مدارس القرى فقد فتحت قبل خمسة عشر يوما .

ضعف

حركة البناء

ضعفت حركة البناء في يافا في الاونة الاخيرة وكان من اسباب ذلك ان بعض اسعار المواد قد ارتفعت بعض الشيء بسبب اضطراب الحالة الدولية في الخارج كما ان غلاء الاجور له دخل كبير في ذلك .

التصفيق

خرق لحرمة المحكمة

حدث امس اثناء انعقاد محكمة الجنايات الكبرى فى جلستها بعد الظهر وبعد ان انتهت من نظر قضية القتل ونطق سعادة رئيس المحكمة بالقرار القاضي ببراءة المتهمين ان صفق احد الحاضرين في الجلسة ، فعد ذلك اخلالا بهيبة المحكمة وحرمتها وقد القى البوليس القبض على المصفق

وقف

تعبيد طريق

اقرت دائرة البلدية يافا تعبيد طريق الهياب وقد بدىء فعلا فى تعبيده منذ مدة وانجز منه جزء كبير .

وعلمنا ان التعبيد سيقف عند هذا الحد انه لا يتناسب مع نظام شارع ما ان يعبد نصفه ويترك النصف الاخر دون تعبيد ، نوجه نظر دائرة البلدية الى ذلك فليس الجزء الباقي منه يكلف اكثر مما انجز .

ينهدم

به البناء فيموت

قال مراسلنا فى حيفا : كان شخصان يحفران بئرا في الكولونية الالمانية في الجهة الغربية من المدينة ، فانهدم البناء على احدهما الحاج عبد الله النجار ومات لفوره

حرق ١٥

طن من التبن

قال مراسلنا في حيفا : احترق ١٥ طنا من التبن فى مستعمرة « كفات عاد » ثمنها ١٥٠ جنيها ولم يعرف الفاعل بعد

محكمة

الجنايات الكبرى

عقدت امس فى يافا جلسة محكمة الجنايات الكبرى برئاسة سعادة المستر بيكر وعضوية سعادة المستر كوبلاند وعزت بك غر والدكتور ماني ونظرت قضيتي قتل واحدة منهما استمرت حتى الساعة الواحدة بعد الظهر تقريبا ورفعت الجلسة واعيدت في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وقد تأخر عن الحضور الدكتور ماني

حيفا

استمرار قيام المناورات والاستعدادات

حيفا في ٣٠ ايلول ـ لمراسل الدفاع الخاص : عادت المناورات الى سابق شأنها بعد ذلك الهدوء الشامل في اليومين السابقين . فقد كانت الطائرات تحلق فى الجو بشكل مثير . والاستعدادات لا تزال في جبل الكرمل وحي البهاء « عباس » سائرة باطراد ، والبوارج تروح وتجيء وترسو ثم الميناء

شركات التأمين ترفض ضمان البضائع

تلقى عدد من التجار برقيات وكتبا من شركات التامين تقول بعدم تحملها اية مسؤولية عن ضياع البضائع المصدرة من الخارج عن طريق البحر وذلك بالنسبة للحالة الحاضرة التي صار يتوجس منها الجميع شرا

الرياضى الاسلامى يهزم فرقتين انكليزيتين

تبارى بعد ظهر امس فريق النادي الساليسي مع فريق نادي العمال على ملعب الاول فتعادل الفريقان بثلاث اصابات لكل منهما . وتبارى ايضا فريق النادي الرياضي الاسلامى الاحمر مع فرقة اللاسلكي الانكليزية على ملعب الاول فتغلب عليها بثماني اصابات مقابل اثنتين . وبعد انتهائه من اللعب طلبت فرقة الموسيقى الانكليزية منازلة فريق الرياضي الاسلامي فنازلها وتغلب عليها بثلاث اصابات مقابل لا شيء وكان هذا انتصارا باهرا لفريق النادي الرياضي سر له الحاضرون

استقالة رئيس جمعية الشبان المسلمين

قدم الاستاذ الشيخ عز الدين القسام استقالته الى جمعية الشبان المسلمين فوفق هذا على الاستقالة وسيجري بعد ايام قلائل انتخاب جديد لهيئة الجمعية تدخله عناصر تنهض بهذه الجمعية

يقدم على الانتحار لاتفه الاسباب

بينما كان سليمان بن حسن اجدية يرعى ابقاره قرب جسر الزرقا اذا به يفقد واحدا منها ، ثم ما كان منه الا ان نصب حبلا وشنق نفسه فراحت حياته رخيصة لاتفه الاسباب

وصول

الاستاذ جاماني

وصل القدس مساء امس الاستاذ حبيب جاماني عائدا من سوريا ولبنان بعد ان قضى فيهما مدة . وسيغادرنا غدا الى مصر رافقته السلامة

تربية النحل

القدس فى ٣٠ ايلول ـ لمراسل الدفاع الخاص : تلقينا من قلم المطبوعات الاعلان الصحفي الاتي : كما جرى فى السنتين الماضيتين ، سيمنح قرض حكومي لمربي النحل بقصد تشجيع هذه الصناعة وستصدر الحكومة القرض عينا بشكل خلايا حديثة ولوازم اخرى بموجب اتفاقية لدفع الثمن على ثلاثة اقساط سنوية متساوية ومتتالية وستبلغ قيمة القرض في هذا العام ٥٠٠ ج . ف . وتقوم الان دائرة الزراعة بعمل الترتيبات لبناء الخلايا الخ .

٣٠ ايلول سنة ١٩٣٥

وصول بواخر

تصل اليوم الى ميناء يافا البواخر زمالك وزعفران وتليمون ، ومن المنتظر وصول الباخرة ايتاليان برنس .

سعر الجنيه

عن بنك باركليس

— يافا —

٣٠ — ٩ — ٣٥

الفرنك الفرنساوي	٧٤٫٥٨٠
الدولار	٤٫٩١
الفرنك السويسري	١٣ـ١٥
الفرنك البلجيكي	٢٩ ١١
الليرة الايطالية	٦٠٫٢٥
المارك الالماني	١٢٫٢١
الفلورين	٧٫٢٧
الكرون التشكوسلوفاكي	١١٨ـ٣ـ٤

اعتداء

وضرب بمدية

قال مراسلنا فى حيفا : اعتدى محمد علي ابن جراس على احد اقربائه احمد محمود الجراس بضربه بمدية في صدره جرحه جرحا بليغا وادخل المستشفى . والتحقيق جار

مصنوعات

مصر فى فلسطين

من انباء مصر ان اللجنة الخاصة بالبحث فى ترويج المصنوعات المصرية فى فلسطين اجتمعت اول امس برئاسة الاستاذ الشيشيني المدير العام لوزارة التجارة وحضر الاجتماع مندوبون عن المصالح التى لها اتصال بهذا الشأن

الاستاذ الخالدى

عاد من اجازته فى لبنان وتركيا الاستاذ المربي احمد سامح بك الخالدي بعد ان قضى العطلة المدرسية متنقلا بين لبنان وتركيا . وبالمناسبة نقول ان الدورة الدراسية لسنة ٩٣٥ـ٩٣٦ للكلية العربية تبتدىء اعتبارا من تاريخ نهار الغد الثلاثاء

نظر قضايا

قال مراسلنا في القدس : نظر حضرة الاستاذ طاهر بك الافغاني قضية فتاة يهودية تدعى جوليا اكرمبرغ متهمة بجرم السرقة فقرر توقيفها ثلاثة ايام لاتمام التحقيق معها

ثم نظر في قضية على كنعان من قرية خرما المتهم بحيازة اموال مسروقة فقرر الحكم عليه بالسجن شهرين

وحكم على زغلول رجب الشويكة من الخليل بالسجن لمدة شهرين لارتكابه جرم السرقة

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

انباء هامة في سطور

- الاستعدادات الجوية قائمة على قدم وساق في شبه جزيرة سينا والاسكندرية والقاهرة وستتسع مطارات هذه الاماكن لمئات من الطائرات
- ستنشأ مطارات جوية في صحراء مصر الغربية وعلى الحدود
- وقف خمسة آلاف حبشي جاؤا من المقاطعات البعيدة تحت قصر الامبراطور . ولما اطل عليهم قالوا : انا هنا بعد رحلة طويلة . اعطنا بنادق ورصاصا . نريد مقاتلة عدونا » ولما اخبرهم النجاشي ان يصبروا ساروا منكسين آسفين
- تقوم البوارج في الاسكندرية بمناوراتها بعيدة عن الشاطيء وتشرع في اطلاق المدافع . وهذا يقع كل ليلة وتطلق البوارج اضواءها فتكشف مساحات واسعة من البحر فيحسب الناظر اليها انه في ساعات النهار
- عادت المناورات في حيفا الى شدتها
- يعمل الامبراطور كل ساعات النهار واكثر ساعات الليل حتى هزل جسمه وشحب وجهه . وهو ينوي ان يرأس احد جيوشه الكبيرة اذا شب القتال
- تقوم الطيارات الحربية في مطار ابى قير (مصر) بمناورات في الليل تلقي فيها لهبا اخضر ساطعا
- اقيمت « دوريات » من البوليس السري حول القنصلية الايطالية في مصر تحرسها ليلا ونهارا
- وصل بور سعيد نحو خمسين طائرة حربية من النوع الخفيف لونها ازرق في مثل لون السماء
- تسرع الحكومة في انجاز طريق بئر السبع – العقبة وتحفر الآبار في مراحل كثيرة . وقد بلغ عدد ما حفرته الى الان ١٥ بئرا
- خطب المستر تشمبرلن وزير المالية البريطانية قائلا : اذا ارادت بريطانيا ان تقوم بتعهداتها ونظام العقوبات تحتم عليها ان تتسلح ، وتصبح قوية جدا !
- اوعز البابا الى ممثله في باريس ان يجيء في لافال احالة الباهرة لانهاء النزاع الايطالي الحبشي عند خدمقبول
- وزعت اقنعة الغازات في جزيرة سردينيا وترسل ايطاليا طائراتها بكثرة الى « بالرمو »
- جاء من اثينا ان ٣٢ طائرة حربية ايطالية حلقت في سماء جزر الدوديكانيز – ممتلكات ايطاليا المقابلة لسواحل الاناضول
- اتخذت تدابير مدهشة في جبل طارق لاخفاء السكان وقت الغارات الجوية واعطى البوليس تعليمات باجراء الاسعافات .
- يعتبر الهجوم الجوي على صخرة جبل طارق عديم الجدوى
- بلغ مجموع البوارج الايطالية في البحر المتوسط ١٢٧ و ٧٠ غواصة
- اصدرت لجنة نقابات الاحذية في لندن قرارا بمنع تصدير الاحذية وسائر المصنوعات الجلدية الى ايطاليا
- سيفتتح طريق للحج بين البصرة ومكة مارا بالرياض

***

تأجيل قضية حادث الحرم الابراهيمي

القدس في ٣٠ ايلول – لمراسل الدفاع الخاص – كان اليوم موعد النظر في قضية اعتداء اليهود على الحرم الابراهيمي الشريف ومحاولتهم اقتحام ابوابه وضربهم البوليس غير ان سعادة المستر كامبل اجل النظر في القضية الى يوم الاربعاء القادم الواقع في ١٢ اكتوبر

وقد حضرت وفود من الخليل وغيرها لاستماع قرار المستر في قضية الاعتداء وقابلت هذه الوفود سعادة الحاكم الذي افهمها انه اجل النطق في القرار الى يوم الاربعاء فعادت الى بلادها

طريق بئر السبع العسكرية وحفر الآبار

انبأنا احد القادمين من بئر السبع ان السلطة توالي اعمالها في تعبيد طريق بئر السبع — والعقبة وحفر الآبار على طول الطريق وفي النقاط الحربية وقد اتم العمال حتى الآن حفر نحو ١٥ بئرا ولا يمر يوم الا والقوات العسكرية البريطانية تتجه الى جهة الجنوب في طريقها الى العقبة وفي طليعتها المصفحات الحربية وسيارات الذخيرة والعتاد

اجتماع الهيئة الوطنية الارثوذكسية غدا

تعقد الهيئة الوطنية الارثوذكسية اجتماعا في الساعة السادسة من مساء الغد في قاعة مدرسة الساليز ان وقد وجهت الدعوة الى فريق كبير من سيدات ورجال الطائفة كما وزعت نشرات كثيرة تدعو فيها الطائفة لحضور هذا الاجتماع الكبير وقد لاحظنا ان كثيرين من ابناء الطائفة الشقيقة سيشتركون بهذا الاجتماع الذي سيجري فيه البحث حول شئون الطائفة وحقوقها وما يجب عليها عمله للوصول الى هذه الحقوق التي اغتصبها الدير وسأوافيكم مفصلا بانباء هذا الاجتماع الكبير

سياسة التجهيل واقفال ابواب المدارس

جاء دور البنات من التلميذات بعد البنين واقفال ابواب المدارس في وجوههن بعد ان اقفلتها الادارة في وجوه مئات من التلامذة العرب . والغريب ان يكون رفض قبول التلميذات لعدم دفعهن رسما قدره جنيها ونصف في السنة ، في حين ان تقاضي هذا الرسم مخالف لقوانين فلسطين ، لان التعليم الابتدائي في البلاد مجاني . فهل لفخامة المندوب ان يحقق في اعمال المس ريدلر التي تصر على تقاضي هذا الرسم بقطع النظر عما اذا كان قانونيا او غير قانوني ؟ واغرب ما في الامر ما سمعنا من ان بنات الموظفين اعفين من هذا الرسم بينما هنالك الفقيرات من التلميذات اللواتي لا يملكن اولياؤهن قوت يومهم منعن من الدخول للمدرسة ورأيناهن يرجعن وعيونهن تسيل دموعا لحرمانهن من التعليم

الدفاع : اما حان الوقت ان تنهض الامة نهضة صادقة لانقاذ ادارة المعارف من سياسة الحكومة اسوة باليهود الذين يستقلون بمعارفهم والذين عدا عن استقلالهم هذا يتمتعون بالمنح العظيمة التي تمنحهم اياها الحكومة وهي تجبي من المكلف العربي ! انصافا يا ادارة المعارف ان ابناءنا وبناتنا يسيرون مرغمين في طريق الجهل والامية

لانه عيد رأس السنة اليهودية !

شكا الينا امس واليوم فريق من موظفي وموظفات التلفونات من اخواننا المسيحيين اجبار الحكومة اياهم على الاشتغال نهار امس « الأحد » لمناسبة عيد راس السنة عند اليهود ومما قالته لنا احدى الموظفات : لو صادف عيد رأس السنة الميلادية عند المسيحيين يوم السبت فهل تجبر الادارة اليهود على العمل في يوم سبتهم مثلما اجبرت المسيحيين على العمل يوم الأحد ؟

« الدفاع » هل تجيب الحكومة الآنسة على سؤالها ؟ انها لا تستطيع الا ان تنكس رأسا لان جوابها – اذا قالت الصدق – سيكون سلبا !

شكوى العرب من شركة الكهرباء

راجعنا كثيرون من عملاء شركة الكهرباء يشكون المعاملة الشاذة التي تعاملهم اياها الادارة وعرقلتها اعمالهم واجبارهم على دفع مصاريف لا لزوم لها ، واجبارها المشتركين على تشغيل العمال اليهود وفي حالة مخالفتهم رغبتها هذه تؤخر اعمالهم وتتهاون في انارة محلاتهم . وقد لاحظت ان في النية توجيه دعوة الى المشتركين العرب لمقاطعة الشركة نهائيا اذا اصرت على تعنتها وعدم اهتمامها بمصالحهم .

تعدد وقوع حوادث السرقات

كثرت حوادث السرقة واللصوصية في المدة الاخيرة حتى اصبح الانسان لا يأمن ان يترك محله دون حارس يحرسه . والقراء يذكرون مانشرناه عن سرقة المخازن الثلاثة في سوق « خان الزيت » .. وعجز البوليس عن معرفة اللصوص الذين فازوا بالقيمة رغم هذا الجيش الجرار من افراده ومن قبل هذا ماحصل ليلة امس الاول اذ سطا اللصوص على مطعم الاقتصاد لصاحبه السيد علي الليان فسرقوا من داخله ٣٧ جنيها نقدا وساعتين احداهما له والاخرى لاخيه . وكذلك سرقة كنيسة المطران اذ دخلها اللصوص من احدى نوافذها وسرقوا من داخلها سجادا واواني كنيسة وربما كان هناك سرقات اخرى لم تصلنا اخبارها كل هذا واللصوص في مأمن من الرقابة وثلث الميزانية يصرف على ادارة البوليس

توقع اعلان الحرب آخر الاسبوع

القاهرة في ٣٠ ايلول – لمراسل الدفاع الخاص

ايطاليا

اعلان الحرب في اول الشهر

ترجح الدوائر الايطالية ان الحرب ستنشب في اوائل هذا الشهر ولما كان غرض السنيور موسوليني ان يفتح الحبشة بالقوة في مدة وجيزة فقد صرح احد كبار الاحباش ان الحرب قد تدوم بضع سنوات

الحصر البحري عمل عدائي مؤثر

صرحت الصحف الايطالية بانه عند توقيع اي حصر بحري على ايطاليا يعد ذلك من الاعمال العدائية الموجهة ضد ايطاليا وترى اذ ذاك ايطاليا ان من الواجب عليها ان ترد على هذا العمل العدائي بمثله

دهشة الدوائر من اعلان التعبئة

قوبل اعلان التعبئة العامة في الحبشة في دوائر روما بدهشة عظيمة مما قد يحمل الحكومة الايطالية على التفكير في المخاطرة جديا وخصوصا عندما علمت ان الحبشة قادرة على تجنيد مليون رجل بينما الجيش الايطالي الموجود في شرق فريقيا لا يزيد على ربع مليون

تعبئة جميع القوى الفاشستية

تدل الظاهر على ان الحرب قد تبدأ في اواخر هذا الاسبوع وتشرع الحكومة الايطالية في تعبئة جميع القوى الفاشستية

التعبئة في عشرة ايام

والمفهوم أن هذه التعبئة تتم في بحر عشرة ايام من تاريخ اصدار الامر الى الجيش الايطالي بالزحف على الحبشة

سويسرا

العصبة تقول ان الحرب قريبة

تلقت دوائر عصبة الامم برقية جلالة امبراطور الحبشة بالتعبئة العامة باهتمام عظيم وايقنت ان الحرب لا بد وان تكون على الابواب

جلسة لارسال لجنة الى الحدود

تعلق دوائر العصبة اهمية كبرى على مسألة ارسال لجنة من المراقبين لمراقبة المعتدي الاول من الطرفين وينتظر ان تعقد جلسة غدا لبحث المسألة .

التعبئة العامة لاقتراب الجنود الايطاليين

ارسل النجاشي اليوم برقية الى السكرتير العام لمجلس عصبة الامم بخصوص التعبئة العسكرية العامة قال فيها انه لم ير بدا من اعلانها « ازاء استعدادات ايطاليا الواسعة ومرابطة جنودها على حدودنا . ولا بد لنا ان نطلب من مجلس العصبة ان تتخذ التدابير الفعالة لوقف حركات ايطاليا على حدود بلادنا »

دعاية لتشويه السمعة

ويؤكد جلالته للعصبة بان كل ما يشاع من اخبار اعتداءات الاحباش على الاجانب في بلاده ما هو الا كذب محض يقصد من ورائه تشويه سمعة الاحباش والحكومة الحبشية . وان جميع الاستعدادات التى قام بها لم تكن الا من قبيل الاحتياط والمحافظة فقط

اتخاذ التدابير على الحدود

واكد جلالته للسكرتير ان امر التعبئة العامة سوف لا يؤثر في اوامر الامبراطور التي ارسلها لقواده على الحدود بلزوم السكينة والابتعاد عن الحدود مسافة ثلاثين كيلو مترا اجتنابا للاحتكاك بالايطاليين

المجلس قد يجتمع غدا

وقد ابلغ المسيو افينول عموم الاعضاء وصول برقية النجاشي وربما اجتمع المجلس غدا للنظر في هذه التطورات الخطيرة في الموقف .

ارسال لجنة مراقبة

وعدت الدوائر السياسية برقية الامبراطور مما يعزز وجوب ارسال لجنة الى الحدود لمراقبة تطورات النزاع والنظر في اي الفريقين يبدأ الاعتداء

مصر

مئة مدفع في ميناء الاسكندريه

وضعت السلطات البريطانية اكثر من مئة مدفع من المدافع البعيدة المرمى في الاسكندرية في منطقة المكس ويبلغ طول المدفع الواحد من ستة الى سبعة امتار ومن المنتظر وصول مدافع اخرى في الوقت القريب لوضعها في اماكن مختلفة

الحبشة

التعبئة العامة بعد صبر طويل

ارسل جلالة امبراطور الحبشة برقية الى عصبة الامم جاء فيها ان الحبشة لا تستطيع ان تصبر اكثر مما صبرت على عدم اعلان التعبئة العامة ازاء مواصلة ايطاليا تعزيز قواتها الحربية في شرق افريقيا

تدابير ضد الاعتداء الايطالي

وقد طلب جلالة الامبراطور في برقيته من عصبة الامم ان تتخذ جميع التدابير في الحال ضد الاعتداء الايطالي

الابتعاد عن الحدود

ثم قال ان اعلان التعبئة العامة في الحبشة لا يلغي الاوامر التي اصدرناها الى جنودنا بالابتعاد عن حدودنا ٣٠ كيلو مترا الى الوراء

مليون جندي بعد اعلان التعبئة

قوبل اعلان التعبئة العامة في الحبشة بارتياح عظيم من الشعب وينتظر أن يكون لدى الحبشة في خلال عشرة ايام مليون جندي من القادرين على حمل السلاح

الاوامر تعطى للزعماء

وقد اعطيت الاوامر من الحكومة الحبشية الى زعماء القبائل بالجهات التي طلب اليهم ان يتوجهوا اليها بقواتهم

لقد انتهينا من استعداداتنا

قال موظف كبير في الحكومة الحبشية : « لقد انتهينا من استعداداتنا على وجه العموم فلتتقدم ايطاليا الان وقال انه يجدر بموسوليني ان يستند لهذه الحرب الضروس التي لن تنتهي قبل بضع سنوات وستكون حرب عصابات اكثر منها حربا منظمة ستلاقي ايطاليا فيها الشيء الكثير

خلال ثلاث اسابيع

ولمح هذا الموظف الى ان الحرب ستنشب بعد اسابيع الا ان السائد في الاوساط ان المعارك سوف لا يتأخر وقوعها عن يوم ١٠ اكتوبر الحالي

انكلترا

الرد الذى اطمأنت له فرنسا

نشرت اليوم صورة المذكرة التي ارسلتها انكلترا الى فرنسا بشأن استعداد انكلترا لتوقيع اية عقوبة تقررها عصبة الامم في المستقبل على الدولة المعتدية في اوروبا

رد السر صموئيل هور

والرد الانكليزي موقع عليه من السير صموئيل هور وزير الخارجية البريطانية وقد جاء فيه ما يلي

اتشرف بان اوجه انظاركم الى الخطبة التي القيتها في جنيف يوم ١١ سبتمبر والتي قلت فيها ان انكلترا ستكون اول دولة تقوم بالتبعات التي يفرضها عليها عهد عصبة الامم

بريطانيا في عصبة الامم

كما جاء في الرد « وان سياسة انكلترا ليست خاصة بالنزاع الايطالي الحبشي بل تتعلق باي نزاع يقع في المستقبل واؤكد لكم ان عصبة الامم ثابتة وان انكلترا ثابتة بجوارها في سبيل المحافظة على عهدها ولا سيما فيما يتعلق بالضمان الاجمالي ومقاومة كل اعتداء يقع بدون استفزاز

الجميع يواجهون الاخطار

وقد ختم السير صموئيل هور المذكرة بقوله اذا كان ولا بد من مواجهة اخطار السلام فيجب ان يستهدف الجميع لهذه الاخطار

حزب العمال يحبذ توقيع العقوبات

اجتمع اليوم حزب العمال البريطاني برئاسة المستر لانسبوري ودار البحث حول تنفيذ العقوبات وبعد ان القى المستر روبنسون خطبة الرئاسة قال انه يحبذ تنفيذ العقوبات التي ينص عليها عهد العصبة ضد الدولة المعتدية وذلك لوضع حد للحروب التي يشجع وقوعها بغض النظر عن مثل الحالة الحاضرة الناشئة عن النزاع الحبشي

خوفا من حروب اخرى

وقال من المستحسن ان تمنع بريطانيا تصدير الاسلحة والمؤن الى المعتدي لئلا تفسح المجال لحروب اخرى لا شك من وقوعها اذا هي لم تفعل ذلك

حركات جديدة

للأساطيل البحرية فائدة أخرى
غير أعمال التخريب والتدمير

« المعروف ان الاساطيل البحرية هى احدى القوى الثلاث التى تعتمد عليها الدول الى حد بعيد في الدفاع اذا هوجمت في البحر كما هي اداة لحراسة الشواطيء كما تستعمل فى اغراض اخرى كثيرة لها اتصالها الوثيق بامور السلم والحرب على حد سواء والكننا لم نسمع قبل الآن ان الاساطيل البحرية لها ضلع كبير في تقدم العلوم والسير بها بخطى واسعة ، وفيما يلي نترجم بحثاً عما حول الاساطيل كأداة في ترقية العلوم »

التقدم يتمشى
مع قوة الاسطول

قد تستولى على القاريء الدهشة اذا عرف ان تقدم العلوم في دولة ما يتمشى الى حد ما مع زيادة وحدات الاسطول فيها ، لان الاساطيل مهما قيل فى ان مهمتها الاولى حربية بحتة ، الا ان مهمة سلمية اخرى يطلب الى القوى البحرية ان تؤديها وهي اذا وجهت الى هذه الناحية من طريق السلام والتعاون المشترك كان لها اثرها الفعال الذي لا يقلل من اهميتها كأداة للدفاع او الهجوم

ثروة بكر
في بطون البحار

وفي البحار ثروات طبيعية كبيرة ، لا تقل عن تلك في الاراضي مما نوجه اليها كل اهتمامنا الزائد ، وفي الابحاث المائية لذة لا تعادلها لذة ، والانتصارات في هذا الميدان من الابحاث الخطرة ينظر اليه بعين كبيرة من الاجلال

وهل ذلك اذا وجهت دولة من الدول اسطولها الى هذه الناحية السامية من الابحاث المائية المتشعبة لا نشك لحظة واحدة في انها تعود عليها بالفائدة التى لا تقل عن فائدتها فيما اذا وجهت هذا الاسطول الى الناحية الحربية وانتصرت في هذا الميدان . اننا لا نقول بعدم فائدة الاساطيل في الناحية الحربية التى تسير فيها ولكن توجيه هذه القوى كلية الى هذه الناحية المدمرة ليس من مصلحة الانسانية في شيء ، بل يجب ان يقسم عمل الاسطول ويجب ان يعنى بالجانب السلمي منه لا ان يترك بتاتا او يعني به عناية غير كافية ولا مؤدية للغرض

اداة عامة
للتعاون

وللاسطول عمل آخر هو حماية التجارة والاسطول اذا ادى خدمته على وجهها الاكمل فى هذه الناحية عاد بالنفع الكبير على الدولة التي تسيطر عليه كما يعود بالنفع العام فى محيط التعاون المشترك بين دول العالم

فائدة
المصورات البحرية

وثمة فائدة اخرى يقوم بها الاسطول وهى تجهيز المصورات البحرية وتحديد مواقع البلاد والمسافات البحرية بينها وقد لوحظ فى الآونة الاخيرة ان الدول البحرية قد نشطت نشاطا كبيرا في هذه الناحية

وتعود بنا الذكرى الى عام ١٧٢٠ ونرى ان بعض الدول البحرية كفرنسا والدنمرك والنروج واسبانيا واسوج وروسيا قد اصدرت عدة خرائط كان لها اثرها وكانت فاتحة عهد جديد في البحرية ، ولم تبدأ انكلترا العمل في هذا الميدان الا عام ١٧٦٣ ، ثم جاءت نهاية القرن الثامن عشر ومستهل القرن التاسع عشر حتى نهايته تقريبا قوات الولايات المتحدة والمانيا واليابان وايطاليا ودول الاراضي المنخفضة فلعبت دورها الهم في شؤون البحرية وتخطيط السواحل

تاريخ تطور
المصورات البحرية

وقد ادت هذه المصورات البحرية فائدتها الى حد كبير خلال هذه السنين الماضية التى كان قبلها يعتمد البحارة على لا شيء غير التجارب ، وما سمعوه من افواه البحارة الاقدمين ، مما لا يمكن اتخاذه كتحديد دقيق للشواطيء

وكان عمل فرنسا في هذه الناحية انها انهت خلال مئتي سنة اصدار ٢٨٠٠ خارطة وانهت انكلترا في مدة اقصر من هذه المدة ٣٥٥٠ خارطة ، وبدأت الولايات المتحدة عام ١٨١٦ فانهت ٣٣٠٠ خارطة ،

ولم يقتصر عمل انكلترا او فرنسا على تحديد شواطئها فحسب ، بل ان انكلترا عمدت الى تخطيط شواطيء مستعمراتها والبلاد المنتدبة عليها والحكومات المستقلة التابعة لها وبذلك فى الامكان ان نقول ان انكلترا لديها مصورات بحرية عن البحار العالمية السبعة

عمل المانيا
فى هذا الميدان

وقد طرقت المانيا هذا الامر وبدأت عملها فيه حوالي عام ١٨٦١ وقد انجزت مصورات كثيرة تمتاز بدقتها ، لان المصورات البحرية اول ما يجب ان يتوفر فيها الدقة التامة والمحافظة الشديدة على مواقع البحر والامكنة الآمنة والخطرة فيه وانتهت من وضع حوالي ٨٠٠ مصور لها اهميتها الكبيرة

وكان للباخرة « امدن » فى مختلف البحار التي جابتها اثرها في اعداد المصورات البحرية وكان ان وجه الالمان عنايتهم الى سبر غور البحار ، ووصلت الابحاث التى اجريت في هذه الباخرة الى معرفة شواطيء المحيط الهادىء عند شاطيء اليابان وبيان ان العمق في هذه الناحية يبلغ اكثر من عشرة الاف متر

ومن المصلحة العامة ان لا تخصص كل دولة ابحاثها البحرية على نفسها بل يجب ان تكون هذه الابحاث عامة مشتركة لان فائدتها تعود بالنفع على اية دولة تطلب الانتفاع بها

تركيا

هل تغلق تركيا
المضايق فى الحرب

غادر تركيا السر برسي لورين سفير انكلترا فيها الى لندن ، وقد قيل ان لسفره في الظروف الحاضرة علاقة مباشرة بعزم تركيا على اقفال المضايق في حالة نشوب الحرب

وتؤكد الاندية السياسية في تركيا ان سفره كان لاخذ تعليمات من حكومة لندن بهذا الخصوص

اتراك الحبشة
يهجرون العاصمة الى « جما »

تفيد الانباء الاخيرة الواردة من اديس ابابا ان نظام الدين بك سفير تركيا في الحبشة قابل وزير الخارجية الحبشيه وابلغه ان اوامر جديدة جاءته من حكومته اصدر بموجبها التعليمات الى رعايا الجمهورية التركيه في اديس ابابا بمغادرة العاصمة والالتجاء الى مدينة « جما » ، كما ان السفير سلم وزير الخارجية لائحة باملاك رعايا حكومته طالباً اليه حمايتها ويبلغ عدد الاتراك هناك ٤٣٨

ذكرى انسحاب
اسطول الحلفاء من المضايق

يحتفل الاتراك فى اليوم الثامن عشر من شهر ايلول من كل عام باحياء ذكرى هذا اليوم الذي انسحب فيه اسطول الحلفاء في الحرب العظمى من مضايق تركيا على اثر اعلان الهدنة ويعتبر الترك هذا اليوم عيداً وطنياً كبيراً وهو اليوم الاول الذي بسطت فيه القوات الكمالية الوطنية نفوذها على هذه المضايق واقيمت في هذا العام حفلة استعراض كبرى اشتركت فيها القوات العسكرية في البر والجو والبحر

وفاة
قائد تركي كبير

توفي في الاسبوع الماضي الجنرال رأفت باشا القائد التركي الشهير على اثر مرض لازمه في ايامه الاخيره . وكان رحمه الله من كبار قواد الجيش العثماني في الحرب العظمى

« الدفاع » . ربما كان في فلسطين من يعرف الراحل اذ تولى قيادة احدى الفرق المدافعة فى مدينة غزة

قلق تركيا
من استعدادات ايطاليا الحربية

لا يزال الموقف السياسي بين تركيا وايطاليا كثير الغموض رغم التصريحات التى ادلى بها موسوليني عن احترامه لاستقلال تركيا . فها نحن نرى الاستعدادات الحربية في تركيا قائمة على قدم وساق . وصحف تركيا لا تزال تبحث الاستعدادات التى تقوم بها تركيا وتنشر على الجمهور ارشادات وافية عن التدابير التى يجب ان يتخذوها للوقاية من هجوم الطيارات واتقاء الغازات السامة

ووقد هاجت الافكار فى انحاء تركيا للانباء الواردة من بلاد الارناؤوط اخيراً والتى تفيد ان ٦١ دبابة ايطالية انزلت سراً هناك ولحقت بها ذخائر ومعدات حربية كثيرة . وتقول هذه الانباء ان نية ايطاليا من ارسال هذه القوات حمل حكومتي اليونان وتركيا على مشايعتها في حالة وقوع حرب عالمية تسببها حرب الحبشة

الساعة الرهيبة:

معشر القوم!

الحقيقة الراهنة : ـ ما كان للعربي ان يقول هذا الذي نقول ، لولا هذه النزعة الغالية التى تسربت الى نفوس القوم . فلست تجتمع بأحد من الناس الا ويحدثك عن الحرب حديث عالم بها ، عارف بدقائقها ، مطلع على سير الامور فيها . وتراه يقول لك في لهجة ملؤها الاسى داخله اليقين : ها هى ذي الحرب قد بدأت بالدنو ، وها نذيرها يشعرك بقرب وقوعها ، وما عليك الا التلبث اياما حتى تراها شبت وشب ضرامها ، وما علينا معاشر العرب الا تحين الفرص والتأهب لها ، فليس ثمة مخرج لنا سواها ، وما دونها من ملجأ او ملاذ . ونحن نرى فى ذلك رأي هذا الاساسي ، ولكننا بما نرى من دلائل التقهقر هذه ، بل بما نرى من هذا النوم السابغ ، والسكوت المطبق ، لنشعر شعور المؤمن المتيقن ، بأن هذه الحرب مثوانا ومنتهانا . ان لم نعد لها عدتها ، ونتأهب لنلقي صدماتها ، وانها لذلك لبعث شقاء لا مرد له ، ولا مهرب منه لامة دأبها السكوت والنوم لا استفاقه بعده . واننا ان استعددنا لها ، ووحدنا جهودنا ، والفنا بين قلوبنا ، فوالله للنصر حليفنا والفوز المبين . بيد ان ما يدفعنا الى اليأس هو ما نراه من امارات التفكك في صفوفنا والفرقة في جموعنا .

بماذا نفسر هذا السكوت : ـ ويعاودنا الرجاء فنقول : هل يستطيع قادة هذه الامة ، والعاملون فى سبيلها ان ينحوا بالبلاد نحوا جديدا ، فيوحدوا بين جماعاتنا ، ويزيلوا من القلوب السخائم والاحقاد ، ويأخذوا على الحزبية سبيلها ، بل هل مسمع منا هذه الامة صوت الجد وهل موقظ اياها وباعث فيها راقد الامال وعامل على احيائها ونشورها ؟

نقول ذلك الى الذين تخلوا عن ميدان العمل ، ـ هذه الفئة المؤمنة التى ابلت في الكفاح احسن بلاء ، والتى ردت عن البلاد غارات الخصوم والاعداء ، نقول ذلك الى زمرة العاملين حقا ، المؤمنين حقا ، الذين آثروا الموت فى سبيل احياء ما اندثر من امجادهم ، واستعادة ما عفت عليه السنون .

وهل ترون معشر الاخوان ، فى سكوتكم هذا ثمناً يحصله الوطن ، وفائدة يرتجيها ، وهل نراكم تعودون الي الميدان مزودين بثقة الامة ، فيكم ، والتفافها حولكم ، وانضوائها تحت لوائكم الخفاق . وهل ترى يتحقق الامل ، وتصان هذه البلاد من عبث الخصوم والاعداء . أو هل تظل الامة تنعى عليكم سكوتكم هذا وتسألكم استئناف العمل والكفاح في سبيل نصرة الاوطان ؟

نوجه هذا القول الى طائفة من الذين خاضوا غمرات العمل ، وكان لهم فيها قدم صدق واخلاص ، وفي يقيننا ان في دعوتنا هذه كل الحق ، واننا انما ندعوهم لما فيه خير البلاد ولما نعتقده فيهم من عظيم الاخلاص في العمل .

اليكم لا الى هؤلاء الذين لعبوا بمقدرات البلاد ، ورقصوا على اشلائها ، وكثيراً ما ولوا الادبار واختفوا وراء بيوتهم والاستار . فهل ترى المؤمنون يلبون داعي الوطن ويستجيبون لندائه ام تراهم يتغاضون عن هذه الدعوة ولا يعيرونها التفاتا . ـ اما تراانا عاجزين عن تفسير هذا السكوت ؟

فلسطين حين وقوع الحرب : واننا اذ نبصر تفكك الجبهة الوطنية وتضعضعها ونلمح دلائل الحرب واماراتها ، نرى من الواجب ان نظل نهيب بالشعب ان يستفيق ، وبالجماعة المخلصين ان يرجعوا الى ميدان الكفاح ، فيقدم هؤلاء للحرب رجالا مؤمنين وللوطن ما يحتاجه من ابنائه ، وما اعياه التماسه فى السنوات الماضية لا سيما ونحن احوج ما نكون الى جهود ابنائه ومساعيهم فى سبيله

ولا شك ان الكفاح فى سبيل القضية اضحى فرض عين ، وليس لعربي بعد اليوم عذر في ان يتقاعس عن خدمة بلاده والتضحية بكل جليل في سبيلها . والحق ان الكفاح في هذا الحال اصبح واجبا حتما لا سبيل الى اغفاله والتخلي عن القيام به

وفي وسعنا ان نعرف حالة فلسطين ومبلغ خطورتها فيما اذا وقعت حرب عالمية فنتساءل :

هل ترى يسعى المؤمنون فى هذا الحال فيوحدوا الجهود ويتضافروا على تفدية فلسطين والتفاني في سبيلها ام تراهم لا يفعلون ذلك ، ولا يقومون بشيء منه ، فتظل البلاد متفككة الاوصال متداعية البنيان ، غير متماسكة الاجزاء . هذا ما سنحاول بحثه فى اعداد تالية

نابلس العربي

« محمد فيصل النابلسي »

اخبار محلية

قضية قتل

اتينا في أحد اعدادنا السابقة على حادث القتل الذي راح ضحيته ابراهيم أبو مسعود واتهم بقتله درويش عقيلة وكان سبب هذا الحادث تافها وهو مشاجرة بين ولد القاتل وولد القتيل وقد قدم المتهم أمس للمحاكمة أمام المستر بودلي فقضى بتأجيل القضية إلى أول شهر تشرين اول القادم

حمى التيفوئيد

ظهرت عدت إصابات بحمى التيفوئيد من مدة فى يافا وعملت دائرة الصحة الاحتياطات التى تتخذ في مثل هذه الاحوال لمنع انتشار الحمى ولم تقض نهائيا عليها لكنها لم تزد عن نسبتها

أما اصابات حمى النخاع الشوكي والدفتريا فقد نقصت عن ذي قبل لتدابير التى اتخذت بشأنها

وصول بواخر

قدمت يافا البواخر : اتاى وعليها ٨٠ عربة سكة حديد من الخشب ، وارواد وعليها ١٠٠ طن من الحبوب ، وفلوترينو وعليها ١٥٢ طنا من العفش كما وصلت الباخرة هيلين ماركارينا وعليها ١٠٠٠ طن من العفش والحديد والبضائع الاخرى

قضايا الصلح

تأجل النظر في قضايا الصلح التى كان محددا لها أمس بالنسبة لعدم حضور احد من حضرات حكام الصلح

المجدل

رؤية بوارج

مضاءة في الليل

شاهد المصطافون على ساحل الشيخ عوض والجورة وفى الكروم المجاورة سفناً كثيرة تمخر عباب البحر مضاءة بالكهرباء وقد عرف بعدئذ انها قطعاً من البوارج التي تتجول ليلاً في الشواطىء.

طيارة

فوق المجدل

حلقت طائرة في سماء المجدل دامت اكثر من خمس دقائق كادت خلالها تلمس اسطحة المنازل وبعد ان انزلت بعض الاوراق الى مركز البوليس عادت الى حيث لم تعرف وجهة سفرها

الاستاذ زوبع

زار المجدل يوم الجمعة الماضي الاستاذ درويش زوبع. وبعد ان اجتمع الى اصدقائه غادرنا الى مقر عمله في غزة رافقته السلامة

جهود مشكورة

كاتبنى كثيرون من وجهاء ومشايخ قريتي صدود والسوافير ان اعلن شكرهم حضرة الضابط خير الدين بك بسيسو الذي تمكن من كشف جريمة القتل التى وقعت في قرية السوافير واستطاع ارجاع الامن الى انصابه في هذه القرية

القدس

اجتماع سري

لاجل طلبات الموظفين

علمنا من مصدر موثوق ان اجتماعاً سرياً عقد فى سراى الحكومة حضره جناب القائم باعمال الحكومة، والمستر موردي، وكيل السكرتير العام، والنائب العام المستر ترستيد ونائب مدير المعارف المستر فرول ومدير الخزينة المستر جونسون والغاية من هذا الاجتماع البحث في مسألة اجتماع الموظفين من درجه (٥) والطلبات التى رفعوها للحكومة

وقد عقدت هيئة مكتب الموظفين الصغار من درجة (٥) اجتماعاً في الساعة الرابعة بعد ظهر هذا اليوم فى قاعة جمعية الشبان المسيحية للبحث فى هذا الموضوع

قدوم معالى

الحيدري باشا

وصل القدس معالى داود باشا الحيدري ترافقه عائلته الكريمة وحلوا في فندق داروتي. وقد زاره في الفندق كثيرون من اصدقاء معاليه. فنهنئه بسلامة الحضور ونتمنى طيب الاقامة

حيفا

تأخر حركة

البناء والتجارة

اخذت الحركة التجارية والاقتصادية تتأخر في هذا البلد تأخراً يلمسه جميع السكان، وقد اصاب تشييد الابنية واقامة الدور شلل عظيم. فليس هناك طلبات للبناء والعمار في دائرة البلدية والحكومة كما ان الاقبال على شراء الاراضى اصبح في حكم العدم وبذلك اسقط فى ايدي السماسرة وتجار بيوع الاراضي والحمد لله. وهذا الشلل فى الحركة وخاصة في حيفا، هو بلاشك متأثر في الدرجة الاولى بقيام المناورات فى الليل والنهار واحتساب وقوع الحرب المقبلة.

نابلس

يخدرانهما

ليسرقا منهما

ذهب اثنان من اهالى قرية طوباس الى طولكرم لبيع الاغنام وبعد ان باعا عدداً منها عادا الى قريتهما ولما وصلا الى نور شمس قابلهما اثنان واخذا يساومان لمشترى خمس من الماعز وكان احد الاثنين يحمل قربة ماء فطلب صاحبا الاغنام ان يشربا وبعد برهة شعرا بدوران وتخدرت اعصابهما وعندها تقدم الاثنان من اصحاب الغنم وسرقا ما كان معهما من الدراهم وقدرها أربعون جنيها ولاذا بالفرار وبعد مضي ساعة مر جمال فرآهما على الحال التى ذكرنا فأخطر مركز البوليس وهذا أرسل قوة من الجند نقلتهما الى المستشفى حيث اسعفا وقام البوليس بعد ذلك بالتحقيق

الناصرة

افتتاح

فرع حزب

في الساعة العاشرة من صباح امس اخذ المدعوون يفدون الى قاعة سينما امير الناصرة لحضور حفلة افتتاح فرع الحزب العربى الفلسطيني. وفي الوقت المعين اقلت السيارات رئيس واعضاء الحزب ومكتبه من القدس، واعضاء اللجنة التنفيذية في المدن الاخرى وقد استقبلوا بالتصفيق ثم وقف السيد خليل حنا خليف رئيس فرع الحزب بالناصرة وارتجل كلمة بليغة قوبلت بالاستحسان رحب فيها بالوفد وشكر الحضور لتلبيتهم الدعوة كما ابان حالة البلاد وما وصلت اليه القضية الوطنية من ثمانية عشر عاما الى يومنا هذا. وبعده تكلم السيد صالح عون الله حول الضرائب الباهظة التى جدت الحكومة فى تحصيلها بلا هوادة. ثم تلاه الاستاذ اميل الغوري سكرتير الحزب متكلما عن الهجرة وبيوع الاراضي والموقف الدولي وواجب سكان البلاد ثم تلى السيد طاهر الفتياني كلمة مرسلة من الفردبك روك نائب رئيس الحزب يحيي بها الناصريين متمنيا لهم وللفرع كل توفيق وتقدم الاستاذ جمال الحسيني وارتجل خطابا قيما محتويا كافة ما مر بفلسطين من ادوار، وقد قوطع مرارا بالتصفيق وبعدئذ تلا القسم فردده الحاضرون وقوفا، وانفضت جلسته، وبعد ئذ توجهوا الى منزل المرحوم اسكندر افندي كزما حيث عزوا آله بفقده وفقد ولده ميخائيل الذى توفي منذ يومين ومن هناك توجهوا الى منزل المرحوم عثمان آغا عون الله. حيث تناولوا طعام الغداء على مائدة انجاله - وقد غادرونا بعد طعام الغداء الى القدس رافقتهم السلامة

عكا

ضبط مهربات

بينما كانت داورية الجمرك المؤلفة من السيدين مطلق ابو خليل وحنا الخوري يسمران قرب قرية بيت حن اذ اصطدموا بثلاثة اشخاص يحملون مهربات فنهرتهم الدورية ففروا وبعد اطلاق عيارات نارية من الداورية استطاعوا القاء القبض على المهربين وقد صودر منهم ١٥ الف دفتر سيجارة ومهربات اخرى

هطول امطار غزيرة

فى عصارى يوم السبت ٢٨ - ٩ - ٣٥ هبت رياح وعواصف هاج على أثرها البحر هياجا شديدا وفي المساء هدأت وتلبدت السماء بغيوم واخذت تبرق وترعد ثم عقب الرعد مطرا غزيرا

الى لندن

غادرنا الى بور سعيد ليستقل الباخرة الى لندن الاستاذ نقولا افندي زياده الذي اوفدته ادارة المعارف على نفقتها للالتحاق بجامعة لندن للتخصص بعلم التاريخ

ماكينة

الطوابع «السارقة»

وضعت على باب دائرة البريد ماكينة لاخذ الطوابع ساعة اقفال الدائرة وفى ثقب هذه الماكينة توضع قطعة النقود وينزل الطابع من الجهة الثانية ولكن مرة ينزل الطابع ومرات لا ينزل فلمن نشكو امر هذه «السارقة» التى تعددت «سرقاتها» واين تذهب النقود التى لا ينزل مقابلها طوابع!

العراق

جلالة ابن السعود

والخلاف العراقي — الايراني

كان فخامة جميل بك المدفعى صرح عن موقف جلالة الملك ابن السعود من قضية الخلاف العراقي - الايرانى بانه موقف الاخ نحو اخيه. مما جعل العراقيين يقدرون لجلالته هذه العواطف السامية ويعتقدون انه على مثل هذه الاسس القويمة يبنى رجالات العرب الخلص مستقبل امتهم ويرفعون اسس إيمانهم القومي

لاستخراج النفط

وصل العاصمة هيئة من مهندسي شركة النفط العراقية قادمة من لندن مؤلفة من ٨، مهندساً، ومهمتها البحث عن منابع جديدة للنفط فى العراق

محطة الاذاعة

في بغداد

انتهت مناقصة متعهدى البناء لانشاء بناية محطة الراديو التي تقرر انشاؤها في جانب الكرخ. وسيباشر العمل فى انشاء المباني اللازمة لها قريبا

مصفى النفط

تبحث الحكومة الآن في قضية مصفى النفط وتسعى لاخراجه الى حيز الوجود والمفهوم ان هذا المصفى كان من جملة المواضيع التي تذاكر المجلس الاقتصادي فى امر الشروع فيها

١٣٠٠ طن قطن

يصدرها العراق الى انكلترا

كان محصول القطن هذا العام جيداً. وقد بلغ ما تصدر منه حتى الآن الى انكلترا وحدها ١٣٠٠ طن بلغت قيمتها ١٩ الف دينار وخمسمائة فلس ولا زالت حركة التصدير الى العاصمة الانكليزية مستمرة بنشاط

العراق يؤيد

استقلال الحبشة

من انباء جنيف ان فخامة نوري باشا السعيد وزير خارجية العراق ورئيس وفد العراق في عصبة الامم خطب في اجتماع العصبة مؤيداً زملاءه الذين قالوا بوجوب احترام استقلال الحبشة وضرورة تطبيق ميثاق العقوبات ضد ايطاليا فيما اذا عمدت الى اشهار حرب يهدد السلام العالمي

مؤتمر دولي

لمكافحة الجراد

تلقت حكومة العراق بصفتها احدى الدول المشتركة فى المؤتمر الدولي للشرق الادنى لمكافحة الجراد لحضور المؤتمر العام الذي تقرر عقده في ٢٠ من الشهر الحالى في بيروت للاشتراك فى المباحثات المتعلقة بكيفية مكافحة الجراد ودرس طرق التعاون الموصلة الى مقاومة خطر هذه الحشرة المبيدة للمزروعات

تحضير

العشائر الرحالة

تهتم الحكومة في وضع لائحة قانونية لتحضير العشائر العراقية الرحالة واقطاعها اراضي زراعية واسعة وتتضمن هذه اللائحة وجوب العناية بتثقيف ابناء هذه العشائر بمختلف العلوم لا سيما الزراعية الحديثة منها المتبعة لدى الامم الراقية

المراكب الشراعية

وصلت الى ميناء يافا المراكب الشراعية عثمانية وعليها ٦٠ طناً من الشعير، وفؤاد وعليها ٤٠ طنا من الخفاف وعدنان وعليها ٥٠ طنا من البصل، وتوفيق الباري وعليها ٥٠ طنا من السكر، وتوكلت على الله وعليها ٧٠ طنا من الطحين.

كما وصلت امس الاول السبت المراكب عطية الرب وعليها ١٣٦ طنا من المفش وسوريا وعليها ٤٣ طنا من الحبوب، وتوفيقية وعليها ٤٩ طنا من المفش، وناجي وعليها ٥٦ طنا من المفش وحمامة الخضر وعليها ١١٠ اطنان من السكر والبضائع. وقد افرغت جميعها في يومي وصولها.

أسعار الحاجيات

عن محل راشد كنعان

بيافا

٢٩-٩-٣٥

		قرش
ارز الرشيدي	الشوال	١٤٣
« الانكليزي	«	١٠٢
« الدمياطي	«	١٢٨
« المندي	«	١٢٢
السكر الناعم	٢	١١٨
السكر الناعم	١	١٢٣
		مل
السكر	الصندوق	٤٠٠
الصابون النابلسي	الرطل	١٢٠
الملح	الشوال	٥١٠
الطحين الاميركي	الشوال	١١٥

يافا — يوم الثلاثاء ٣ رجب ١٣٥٤ — الموافق ١ تشرين اول ٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد — ٤٤٠ — السنة الثانية

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠١	١٦٠

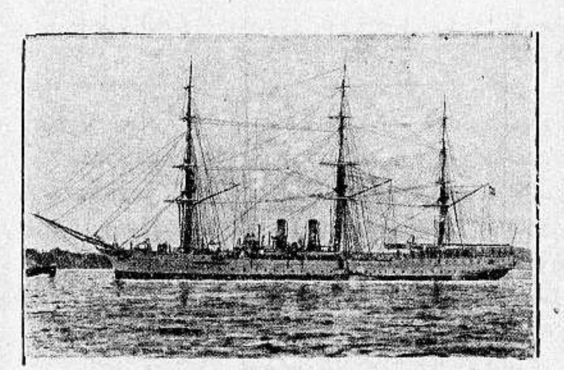
صور عالمية على هامش الحوادث



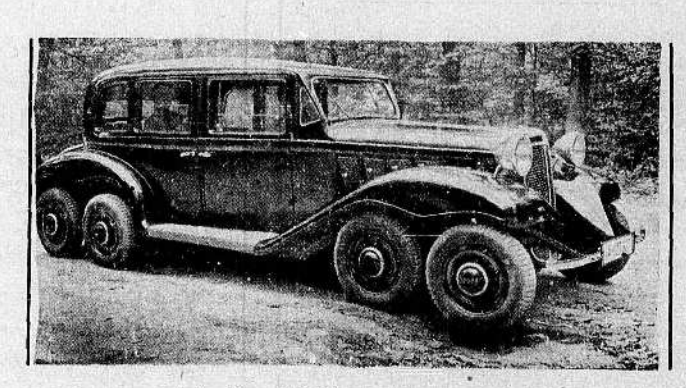
العائلة المالكة الانكليزية في قصر بلمورال باسكتلندا اثناء زيارة الامير اوف غلوسستر وعروسه وترى من اليسار الامير اوف بوكلوخ وزوجته والملك والملكة



صورة لاسلكية اخذت في برلين تمثل قدوم جثمان الملكة استريد ملكة البلجيك الى بروكسل محمولا على ايدي كبار رجال الدولة والوزراء ويرى الملك لابسا البسته العسكرية يحيي الجثمان قبل نقله الى القصر الملكي



احد المراكب الالمانية المجهزة باللاسلكي وسيشترك في سباق المراكب السريعة في اوربا



سيارة لها ٨ عجلات صنعت مؤخرا في المانيا على احدث طرز



منظر الحريق الذي شب في برلين ليلا في المعرض اللاسلكي وقد بذل رجال المطافئ كل جهد في حصر النيران كما ترى في الصورة